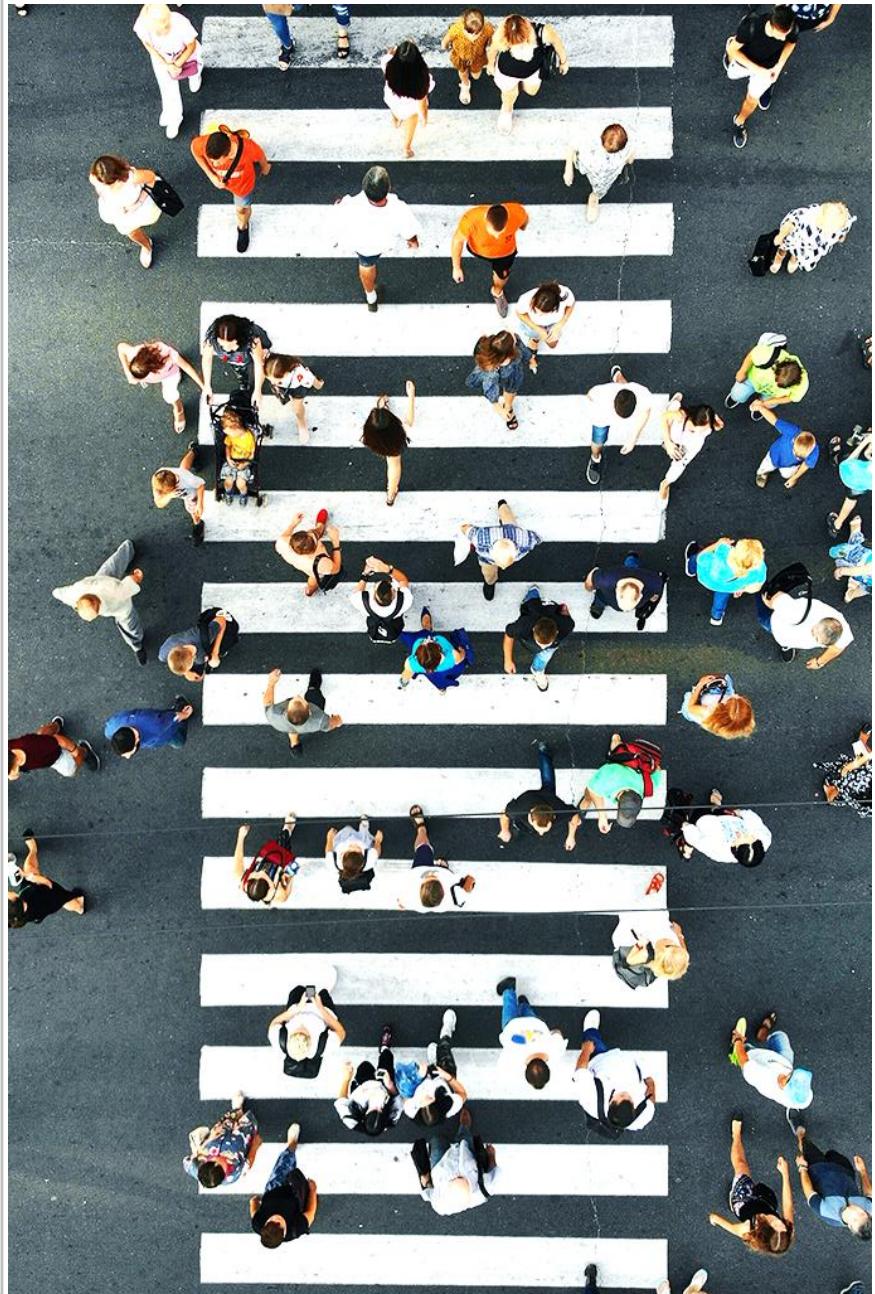


د . زهير منصور المزیدي

# تشكل و انحسار الظاهرة الاجتماعية 2023



الظاهرة الاجتماعية، كيف تولد؟ ومتى تصبح توجها عاماً؟ وكيف تتحسر؟ وهل لها دوره حياة بعدها تموت أم تتبعث مجدداً؟ وهل القرآن الكريم تناولها وكيف؟

د. زهير منصور المزیدي

المؤسسة العربية للفقيم المجتمعية  
Arab institution for social values  
Dr. Zuhair Almazeedi  
00965-99290092(M)  
[www.ZUMORD.net](http://www.ZUMORD.net)  
[www.qeam.org](http://www.qeam.org)  
Kuwait

الفهرس

الصفحة	الموضوع
4	تقديم
5	خصائص الظاهرات الاجتماعية وسماتها
8	أنواع الظواهر الاجتماعية
8	القرآن الكريم والظاهرة الاجتماعية
11	خلق الظواهر الاجتماعية
12	دورة حياة الظاهرة الاجتماعية
15	دور وسائل التواصل في الدفع بالظواهر الاجتماعية
17	نماذج عن ظواهر مجتمعية عالمية
19	مراقبة المد والانحسار للظاهرة الاجتماعية
29	نماذج عن ظواهر مجتمعية إيجابية
33	المدى الزمني المتوقع في التغيير
34	كبح جماح الظاهرة الاجتماعية السالبة
35	نموذج (غراس) التوعوي للحد من انتشار ظاهرة آفة المخدرات
37	الابتكارات الاجتماعية في خدمة سعة انتشار الظواهر الاجتماعية
39	عرقلة جهود الظاهرة عبر امتطاء منظمات دولية
44	تحفيز الظاهرة الاجتماعية عبر منهج تعليمي

## سلسلة - تفعيل القيم وممارستها - 2023



شركة القيم الإنسانية  
للاستشارات الاجتماعية

## تقديم وتعريف

شهد العصر الحديث وتيرة من الظواهر الاجتماعية غير المسبوقة، وان كان بعضها موجود اصلا في عصور غابرة، ولكن يكمن الاختلاف في سرعة الانتشار، وسعة الانتشار، وادوات التحفيز، وتشريعات للمحافظ على وجودها واستدامتها أو اعدامها.

ونقصد بالظواهر الاجتماعية، تلك الايجابية منها والسلبية، ظاهرة انتشار لعبة كرة القدم مثلا لممارسة الرياضة كقيمة إيجابية لتصبح لعبة منظمة وفق تشريعات، إتسع نطاقها حين كان نطاقها محصورا على دول كبرى، لتضم حتى الدول الفقيرة، حادت الجماهير بالتعامل معها كقيمة في مجال التنافس الايجابي نحو سلبي تؤجج عبره الشعوب مشاعرها معززة للمشاعر السلبية والضغائن، وانحسار ظاهرة الحروب بالأسلحة التقليدية ذات التدمير الشامل لتحول عوضا عنها اسلحة الكترونية قوى ناعمة مدعومة بصناعات الاعلام على تنوعها، أو حين كان من الأدب نبذ العلاقات غير الشرعية فيما بين الذكور والإناث، لحين أن صار عدم وجود العلاقة منقضة ومرض نفسي، بل زاد حين صارت العلاقات تمارس فيما بين الجنس الواحد تعبيرا عن حرية التعبير والتراحم مع الآخر، وما إعادة تعريف مفهوم الأسرة كما لو أن الإنسان لم يدرك معناها بعد! فهي ظواهر وغيرها مما يستحق الالتفات، فهي الانفلات الذي حاد بالإنسان كمخلوق حين كان مكرما فانتكس، وهو ما جعله يخوض في وحل من الظواهر الاجتماعية السلبية حين حاد، فكيف تتشكل الظاهرة الاجتماعية وكيف تتحسر؟ هو ما نحن بصدده عبر هذا الكتاب.

فالظاهرة الاجتماعية (1) هي فعل تمارسه جموع من البشر، أو هم يتعرضون له أو يعانون منه أو من نتائجه. ولنا أن نعلم أن المشكلة الاجتماعية لا يمكن تحديد المصادر المسؤولة عن تشكلها ما لم نكن على دراية تامة بموقعها من المجال الاجتماعي العام. وعلينا أن نعي بشكل ماهر تداخلات الأفعال التي تشكل في مجملها حالة مثل حالة الأمية والفقر الذي ينتشر في المجتمع .وفي الغالب الفقر والأمية بصفتها حالة لا تدعى ظاهرة بقدر ما تسمى قضية اجتماعية .بينما

ال فعل السلبي المنتشر يسمى ظاهرة أطفال الشوارع، ولا يوجد في المرجعية العلمية لعلم الاجتماع تحديد واضح أو تفريق بين السلوك أو القضية الاجتماعية كظواهر، وفي الغالب تسمى جميعها.

واختلف علماء الاجتماع (2) في تعريف الظاهرة الاجتماعية تبعاً لاختلاف نظرتهم إلى المجتمع والظواهر التي تحدث فيه، بالإضافة إلى اختلاف المدارس الاجتماعية التي ينتمي إليها كل منهم، واختلاف اتجاهاتهم الفردية والأيديولوجية، فمنهم من عرف الظاهرة الاجتماعية على أنها سلوك اجتماعي يمارسه الناس في المجتمع، أو يتعرضون له، أو يعانون منه، كما عرفها بعض الباحثين بأنّها التفاعل بين الناس في زمان ومكان معينين، وتعريف الظاهرة الاجتماعية أيضاً بأنّها مجموعة من القواعد والاتجاهات العامة التي يتبعها أفراد المجتمع، التي تنظم حياتهم، وتنسق العلاقات التي تربطهم ببعضهم. ومن أبرز التعريفات للظاهرة الاجتماعية والتي ظهرت في علم الاجتماع، تعريف عالم الاجتماع ألن بيرو، حيث عرفها بأنّها كل حادثة من شأنها أن تعبّر عن مظاهر الحياة الاجتماعية، أما عالم الاجتماع الأمريكي جيم أرب فقد عرفها بأنّها أي موضوع يتعلق بطبيعة العلاقات أو بطبيعة القيم الاجتماعية في المجتمع.

### خصائص الظاهرة الاجتماعية وسماتها

تتميز الظواهر الاجتماعية عن غيرها من ظواهر العلوم الأخرى بمجموعة من الخصائص، ومنها:

- 1- بأنها مترابطة مع بعضها البعض، كما أنها متداخلة فلا يمكن دراسة كل ظاهرة بشكل منفصل عن الظاهرة الأخرى .
- 2- تنشأ الظاهرة الاجتماعية من الفعل ورد الفعل بين الضمير والعقل، حيث إنّها لا تنشأ من فعل الأفراد وإنّما من وحي العقل وصنع المجتمع بأكمله.
- 3- يشارك معظم أفراد المجتمع في الظاهرة الاجتماعية، فهي عمومية .

4- تعدّ الظاهرة الاجتماعية نسبية وتتغير بين الزمان والمكان، ومن الأمثلة على ذلك الزواج، فهو يختلف على مر العصور كما تختلف عاداته من مكان إلى آخر .

5- تعدّ الظاهرة الاجتماعية ظاهرة مكتسبة، حيث ينشأ الأفراد عليها داخل الأسرة والمجتمع، ومن ثم يتبادلون وجهات نظرهم وآراءهم ثم تتصهر رغباتهم وإراداتهم . تعدّ الظاهرة الاجتماعية ظاهرة معقدة، ولا يمكن دراستها وتحليلها بناء على العوامل الجغرافية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو النفسية، وخير مثال على ذلك ظاهرة الجريمة، حيث لا يمكن دراستها وتحليلها باستخدام عامل واحد، فهي تنتج عن عدّة عوامل نفسية، ودينية، واقتصادية وغيرها من العوامل الأخرى .

6- تنتج الظاهرة الاجتماعية بسبب تأثير شخص أو جماعة على شخص آخر.

7- الظاهرة الاجتماعية لها صفة الجاذبية والتي تشتمل على نوعين، إما أن تكون شعورية تتكرر من فترة لأخرى مثل المناسبات المختلفة كالاعياد، وإما أن تكون لا شعورية يعتاد المرء عليها وتصبح سهلة ومحببة إلى نفسه.

### الظاهرة الاجتماعية والمشكلة الاجتماعية

يطلق على الظاهرة الاجتماعية أنها مشكلة اجتماعية في حال تحقيقها لعدد من الشروط، وهذه الشروط هي:

- 1- أن تكون الظاهرة سلبية ومرفوضة من قبل أفراد المجتمع.
- 2- أن تؤثر الظاهرة السلبية في عدد كبير من الأفراد في المجتمع.
- 3- أن تعبّر الظاهرة السلبية عن تصرف جماعي وليس فردي .
- 4- أن يشعر أفراد المجتمع بضرورة التخلص من هذه الظاهرة السلبية بأي طريقة كانت.

## سمات الظاهرة الاجتماعية

- 1- تؤثر الظاهرة بشكل وبدرجة من الإلزامية الضاغطة على السلوك وال العلاقات الاجتماعية .
- 2- تتصف الظاهرة الاجتماعية بالعمومية، و تنتشر بدرجات مختلفة ((نسبة)) في كل المجتمعات وفي المجتمع الواحد. كأن تكون واسعة الانتشار أو محدودة الانتشار .
- 3- الظواهر الاجتماعية في بعدها الرمزي التجريدي موجودة في كل المجتمعات ، غير أن الظواهر في بعدها الواقعي تختلف حجما ونوعا من مجتمع لأخر ، فالظواهر الاجتماعية المتعلقة بالزواج تختلف من مجتمع لأخر، ففي المجتمع العربي المسلم يختلف عنه في المجتمع اليهودي أو المسيحي .
- 4- الظواهر الاجتماعية على درجة من التداخل والتعقيد والتشابك خاصة في أبعادها المختلفة، ظاهرة الطلاق لها أبعادها الشرعية والقانونية وآثارها على الأزواج والأبناء وعلى الأسرة والمجتمع .
- 5- تتصف الظاهرة الاجتماعية بالتنظيم النسبي و خصوصيتها في نموها وتطورها إلى القوانين المفسرة للحياة الاجتماعية.

## أنواع الظواهر الاجتماعية (3)

- الظاهر الاجتماعية من حيث السواء والانحراف.
- تصنيف الظاهر الاجتماعية من حيث درجة الانتشار.
- التصنيف من حيث درجة خطورة الظاهرة.
- من حيث البساطة والتعقيد.

## القرآن الكريم والظواهر الاجتماعية

وقد استعرض لنا القرآن الكريم بعض من تلك الظواهر، ومن هذه الظواهر المَرَضِيَّة:

### 1- ظاهرة "الإصلاح الدعوي" (4)

إن الإصلاح الدعوي - بما هو عليه من ادعاء يخالف حقيقته - هو تشويه لحقيقة مفهوم "الإصلاح" الحقيقى الذى ينبغى أن يقوم على عدة أركان أصيلة ووظائف معتبرة هي: التزكية وال عمران والهداية والعدل والتَّوْحِيد. بينما "الإصلاح الدعوي" يقوم على أركان الإفساد: التدسيس، والتخريب، والضلال، والظلم، والشرك. ويصف القرآن هذا النوع من "الإصلاح المريض" أو الظاهرة الإصلاحية المَرَضِيَّة بقوله: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ} [البقرة:11]. ثم يرد عليهم القرآن مؤكداً فساد ذلك الإصلاح ودعىَته {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكُنْ لَا يَشْعُرُونَ} [البقرة:12]. فالمفسد يدعى الإصلاح "قولاً" بينما "حالاً" و"فعلاً" يقوم بكل ما يُضيّع حدود الله وحقوق الناس في الأرض ويُسعي في الأرض ليفسد فيها وبهلك الحرج والنسل والقيم والحقيقة ويُقيد الحريات ويُكنز المال ويصرفه في غير طرقه ويُظلم الناس ويُعمل بعمل العاصين المنكرين للغيب والحساب. إن سيادة هذه الأفة المَرَضِيَّة في المجتمع هو سيادة لحالة من الضبابية الذهنية والقلبية لأفراد هذا المجتمع وأجياله القادمة، حيث يسود الادعاء الكاذب والباطل في مقابل تغييب الحقيقة والحق، فتُبنى قواعد المجتمع على الاضطراب والبناء الرخو، فيسهل أمام

أية موجة من الفيروسات مهاجمته لأن البناء في ذاته ضعيف، لا يمتلك القوة على المواجهة والصمود، فتفقد كرات الدم الحمراء والبيضاء قدرتها على العمل التفرق الاجتماعي {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدِيهِمْ فَرَحُونَ} إن الأصل في الجسد الاجتماعي هو الترابط والتكامل بين أعضائه، فالمجتمعات تحتكم في سيرها لمبادئية "التعاون" بين طبقات وفئات. فتحقيق أهداف المجتمع – المشتركة بين أعضائه – لا يمكنها أن تتم بغير هذا المبدأ القرآني {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى}. وهذا التعاون هو المبدأ الطبيعي الذي نشأ مع تكون الجماعات الاجتماعية الأولى في تاريخ البشرية منذ بدء الخليقة : الأسرة، القبيلة، القرية، المدينة، الدولة. وإن تخلٰي المجتمع عن هذه المبادئية "التعاون" يعني أنه سيفشل في تحقيق أهدافه المشتركة في التاريخ. و"التفرق" أو "الفرقة" هو المرض الاجتماعي الأكثر تأثيراً سلباً على مبادئية "التعاون الاجتماعي" ، ويظهر هذا المرض عندما يحاول أفراد المجتمع أو طبقاته البحث عن أهداف خاصة بهم تبلغ بهم مبلغ الاستقلالية عن "المجتمع" ويشعر كل فرد أو كل "فئة" أو كل "طبقة" بالتضخم في مقابل المجتمع الذي يتقدم في هذه الحالة. ويبحث كل من أولئك عن الوسائل التي يحقق بها أهدافه الخاصة حتى لو تجاوزت أو تعارضت أو تختلفت مع أهداف المجتمع الأساسية وال通用ة والوجودية.

## 2- ظاهرة تخسير "الميزان"

يُحذر القرآن من آفة أخرى وهي: تخسير "الميزان الاجتماعي" ، وذلك في عدة موضع منها: {وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ} [الرَّحْمَن: 9]. {وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ} [الشعراة: 181] وميزان المجتمع هو "المعيار" الذي يزن به أفراده حركتهم الاجتماعية، لذلك فإن دعوة القرآن إلى كل أفراد المجتمع الذين يمسكون بهذا الميزان إلى تحقيق العدالة والمساواة والحق فيه {أَقْدَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} [الحديد: 25]. فإن الشرائع الهدية توضح وتبيّن الموازين، ولكن الناس أي المجتمع أفراده وجماعاته هم الذين يتولون إقامة تلك الموازين وتطبيقاتها في حياتهم. والميزان من: العدل والثبات والمساواة. ولغة هو "الآلية التي توزن بها الأشياء". والتخسير في الميزان هو: التطفيق، والتطفيف هو كل ما يقابل: العدل والمساواة والثبات في معايير الوزن الاجتماعي. (4)

## تَخْلُقُ الظَّواهِرِ الاجْتِمَاعِيَّةِ

والظواهر الاجتماعية تخلق وتولد من رحم ما تصل إليه كل حضارة يعيشها الإنسان على هذا الكوكب، فقد رصّدت د. نجوى بنت ذياب الباحثة في شؤون الأسرة والتربية في جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، الظواهر الاجتماعية ولدتها ثورة التكنولوجيا والاتصالات الجديدة التي تتعلق بالأسرة العربية حيث رصّدت ما يلي:

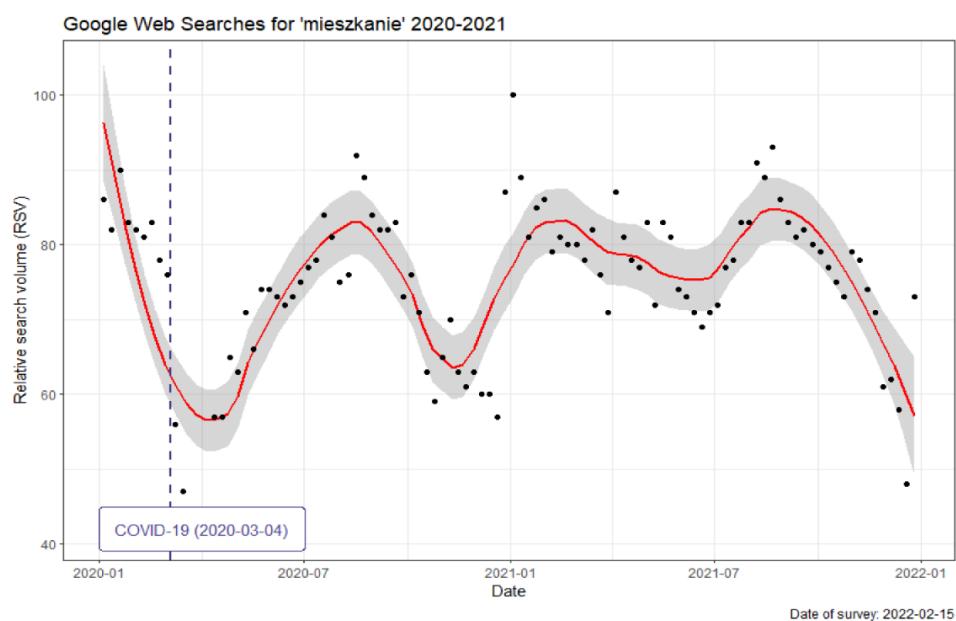
- 1- تحول الاهتمامات: فنسق ثورة التكنولوجيا والاتصالات حول العالم، فالأسرة باتت لا تجد وقتاً ل التربية الاجيال وبناء وعيها بسبب اشغالها في استكمال مختلف الواجبات المهنية تارة وفي متطلبات الحياة تارة أخرى.
- 2- متطلبات استهلاكية: باتت الأسرة الحديثة تعيش تحت وطأة ديون كثيرة تفترضها لتسد بها احتياجات يومية وتصرف في صرف دخلها على المتطلبات الاستهلاكية الكمالية والترفيهية.
- 3- انقسامات جديدة: أصبح ينقسم الجيل الواحد في المجتمع إلى أجيال عدّة، فبعد أن كان لدينا في السابق ثلاثة أجيال، صار لدينا في الجيل الواحد ثلاثة أجيال، كل واحد منها يتحدث لغة مختلفة، وينطلق بمفاهيم مغایرة، حتى لو كان الفرق العمري خمس سنوات بين الأخوة.
- 4- مجتمعات افتراضية: ظهرت المجتمعات الافتراضية كنتيجة طبيعية للتطور العلمي والتكنولوجي الذي لم يكن مستقلاً عن قيم المجتمعات وثقافاتها، ولعل حالة التفكك الذي أحدثتها قيم ما بعد الحداثة من العوامل التي عزّزت بروز المجتمعات الافتراضية وتطورها مقابل تراجع دور المجتمعات الطبيعية.
- 5- تراجع منظومة القيم: فمتبّع الواقع الإلكتروني تكونت لديهم حالة من هوس البحث عن الشهرة، ما جعلهم يظهرون بمقاطع فيديو بأشكال مسيئة لا تتوافق مع اخلاقيات وقيم المجتمع.

6- الانطوائية والانعزال: باتت تلك التطبيقات تشغل بال وتفكير جميع الافراد في المجتمع، ما تسبب في ضرب من الانطوائية الاجتماعية عند الاسرة، وأصبح التواصل افتراضي وعبر تلك التطبيقات متغافلا عن التواصل الواقعي مع من حوله.

### دورة حياة الظواهر الاجتماعية

للظواهر الاجتماعية دورات حياة، تبدأ بمرحلة الولادة ثم الفتولة والريادة ثم الافول، ولكنها قد تتبعت مجدداً لتوالد، كما الأمراض الفيروسية، فهي إن تم القضاء عليها في موضع جغرافي نجدها تنشط في مكان جغرافي آخر، وهو ما سنبين له نماذج عبر هذا الاستعراض.

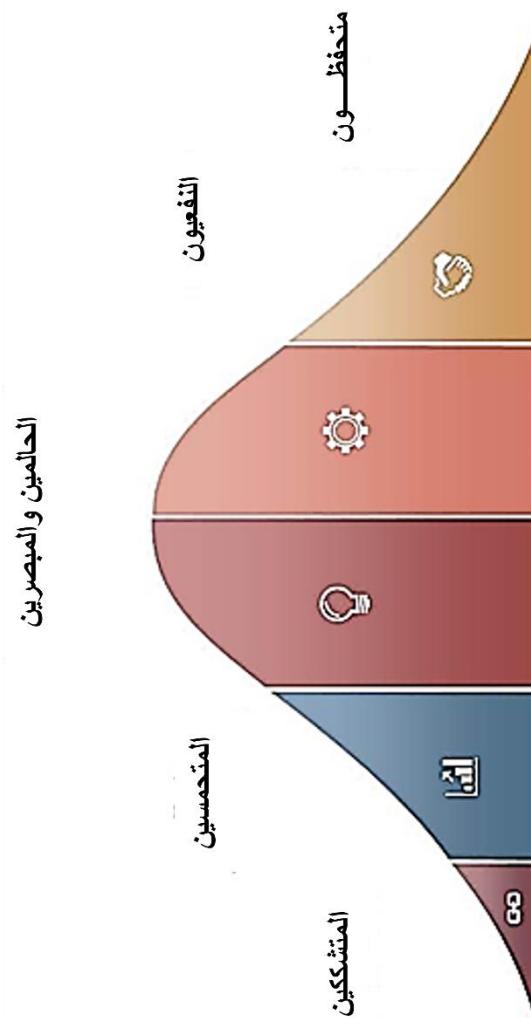
الظواهر الاجتماعية في حراكها عبر نمو وانحسار هي شبيهه بانتشار الامراض الفيروسية، فما يلي رسم يبين موجات انتشار فيروس كرونا عبر عامي 2020-2021، كذلك التوجهات والظواهر العامة فهي شبيهه بذات التموجات على النطاق الجغرافي لحضارات الأرض.



شكل 1- موجات انتشار فيروس كورونا

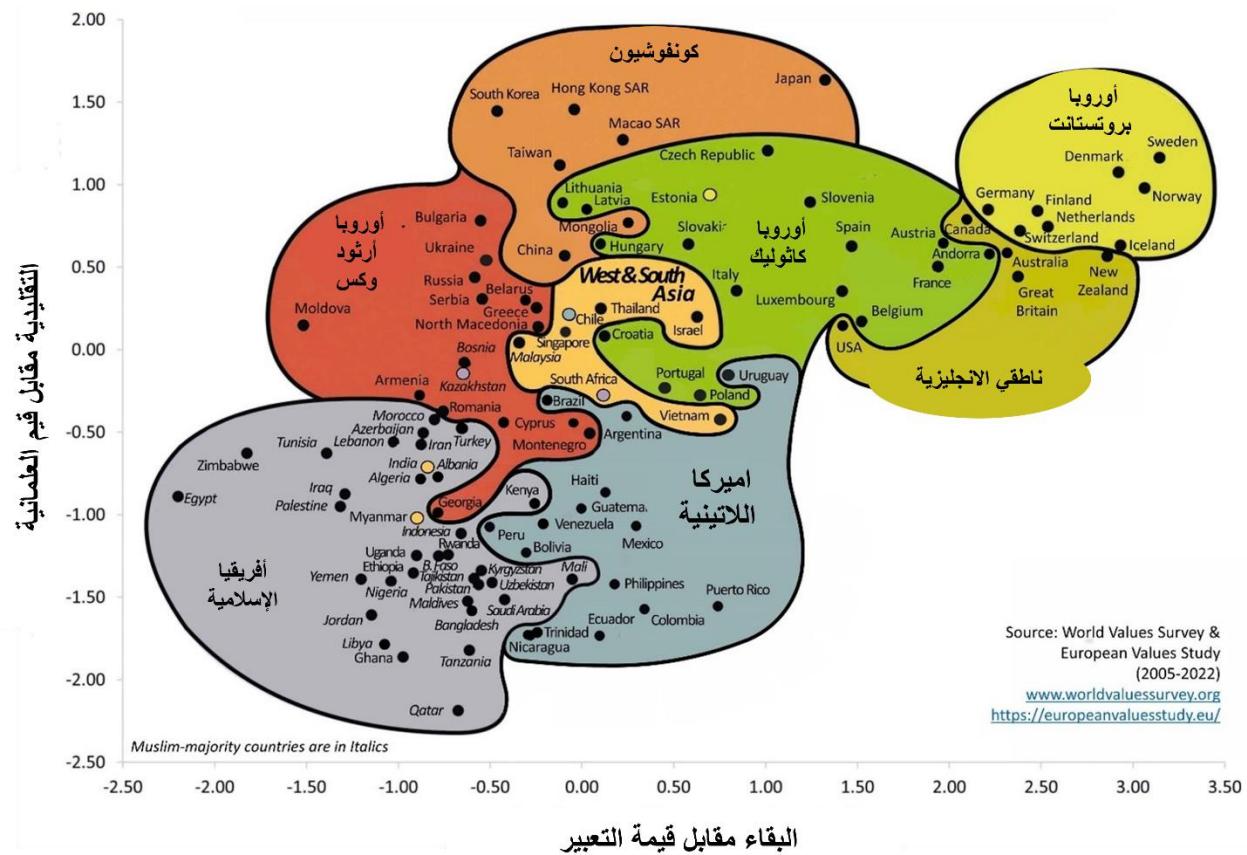
ما يلي خارطة ظاهرة التوجه العام لانتشار الفكر العلماني مقابل فكر التقاليد والقيم مع حرية التعبير عالميا (2005-2022)

ما يلي رسم ايضاحي يبين ولادة توجه التعامل مع التقنيات الحديثة لحين أن يصل لمرحلة التوجه العام كظاهرة، ثم الاول عبر المتشككين، ثم المتحمسين للتقنيات، ثم أصحاب الرؤى البراغماتيون "ناشدي المصلحة" وأخيرا المتحفظون.



شكل 2- الولادة لحين التوجه العام في التعامل مع التقنيات الحديثة

في (الشكل 3) خارطة ايضاحية في انتشار قيم العادات مقارنة بقيم حرية التعبير والعلمانية، وانتشارها عالميا في الفترة من (2005-2022) وهي ما تعتبر ضمن نطاق الظواهر الاجتماعية حيث اضحت كنمط حياة لدى الشعوب.



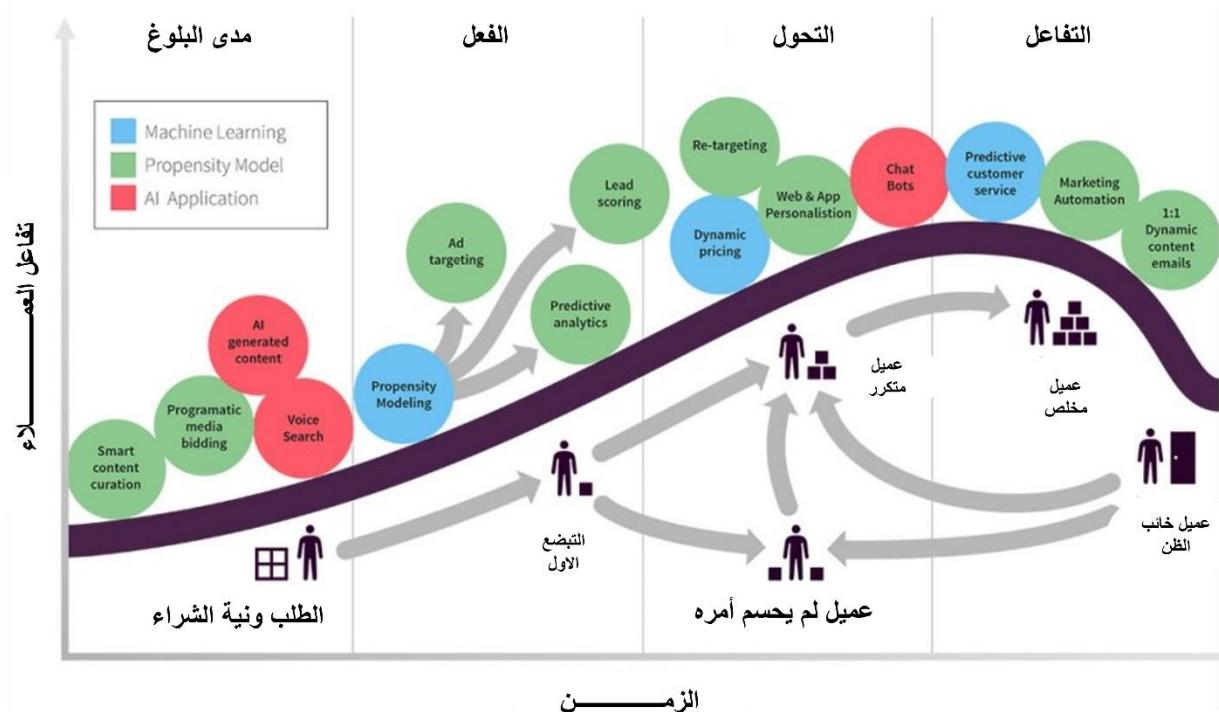
شكل 3 - الخارطة الثقافية للعالم 2022

حيث نلاحظ مثلا في أمريكا اللاتينية ظاهرة التعبير في مرحلتها الابتدائية وهي في الاتجاه الموجب ماضية وفق مراقبة للاعوام 2005-2022 وترابع لقيم العادات، كما نلاحظ مع الدول الأفريقية وبعض الدول العربية ضمن محيط اللون الرمادي انحسارا كبيرا في ظاهري التعبير والعلمانية وتشبت بالقيم والعادات، في حين

الدول الأوروبية ظاهرة التعبير تكاد تكون مطلقة، كما العلمانية مستشرية وتکاد القيم والعادات تنحصر وذلك ضمن محيط اللون الاصفر.

## دور وسائل التواصل في الدفع بالظواهر الاجتماعية

نستعرض فيما يلي مجموعة الخرائط الإحصائية لمجموعة مما يشكل ظواهر اجتماعية، ونبدأها بنموذج عن دور التقنيات الحديثة في الدفع بانتشار توجه ما عام 2018 كظاهرة حيث يخضع لمراحل من المعالجة، واعتماد وسائل التواصل، وتأمين المحتوى، فمرحلة التنفيذ عبر استهداف الشرائح المستهدفة، وأخيراً مرحلة التحول فمرحلة الاندماج مع المستهدفون.



شكل 4- دور التقنيات الحديثة في الدفع بالظاهرة الاجتماعية

التوجه العام (5) في الوقت المستغرق مع وسائل التواصل الاجتماعي من 2012-2018 الذي تضاعف من ساعة إلى ساعتين ونصف تقريبا

## ما يقضيه يومياً الشباب من ساعات أمام وسائل التواصل

### الاوقات :



### الاعمار



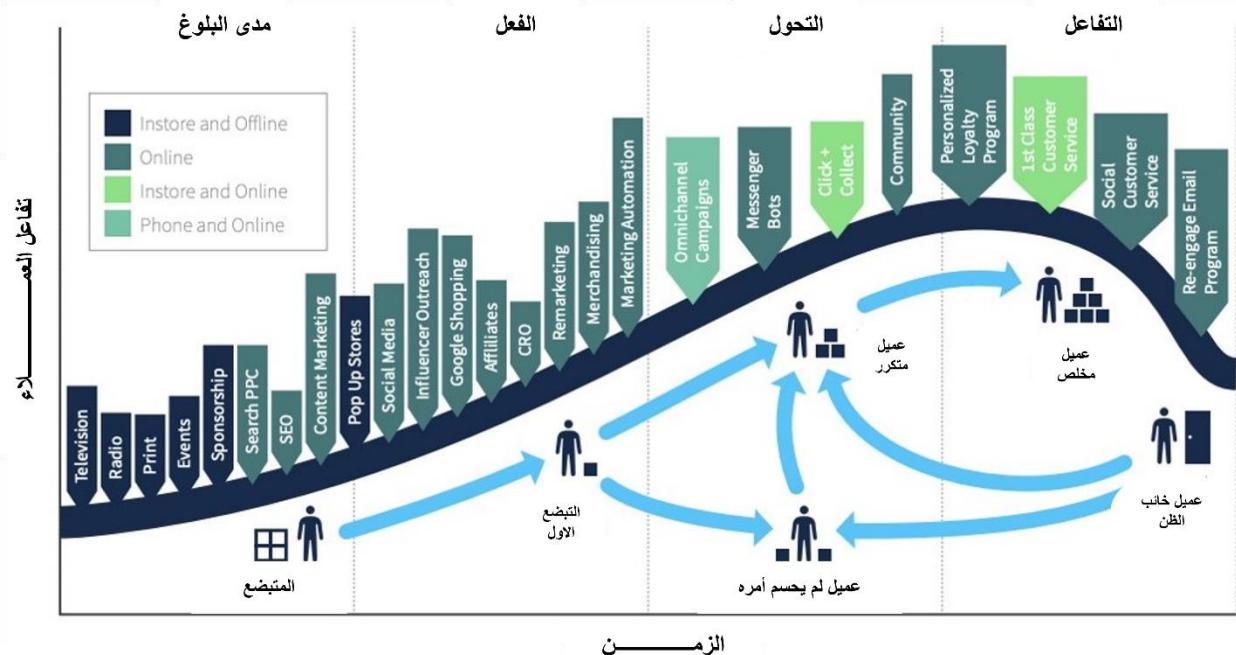
### النطاق الجغرافي



الاعمار من 16-24  
عام يقضون 3  
ساعات يومياً مع  
وسائل التواصل  
المجتمعي

شكل 5- ما يستغرق من وقت مع وسائل التواصل (2018-2012)

ومن أجل جعل المستهدفون يستجيبون (شكل 6) ثمة أدوات ومراحل عبر حملات إعلانية موسمية، ومراكيز معلومات تتعرف على رغبات المستهدفون لاعادة استهدافهم تباعاً برسائل تالية ومسدامة، وأخيراً تكوين مجتمعات خاصة بكل شريحة لتعزيز التواصل فيما بين افراد المجموعة.

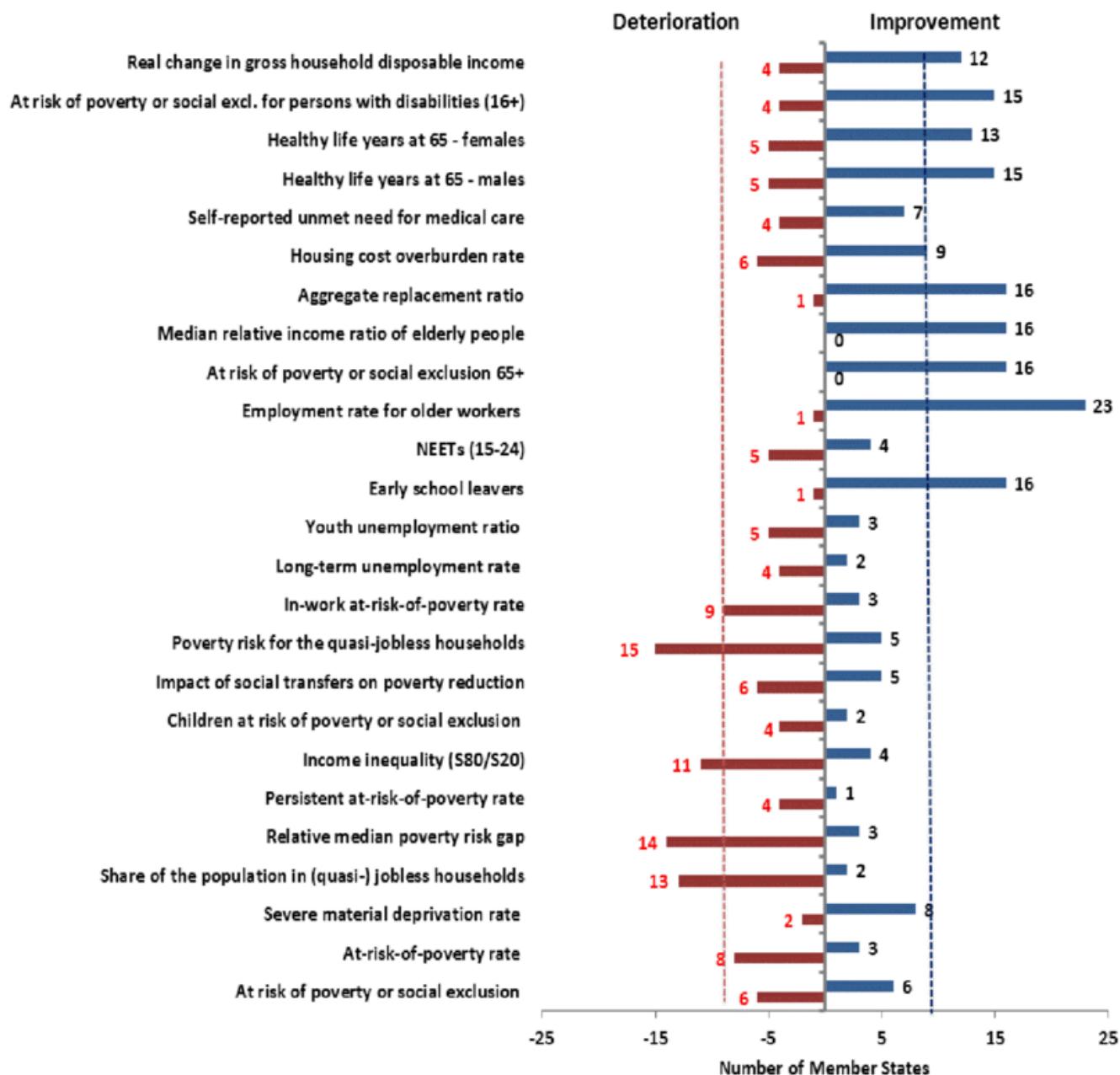


شكل 6- الأدوات والمراحل في استهداف العملاء

## نماذج عن الظواهر الاجتماعية عالميا

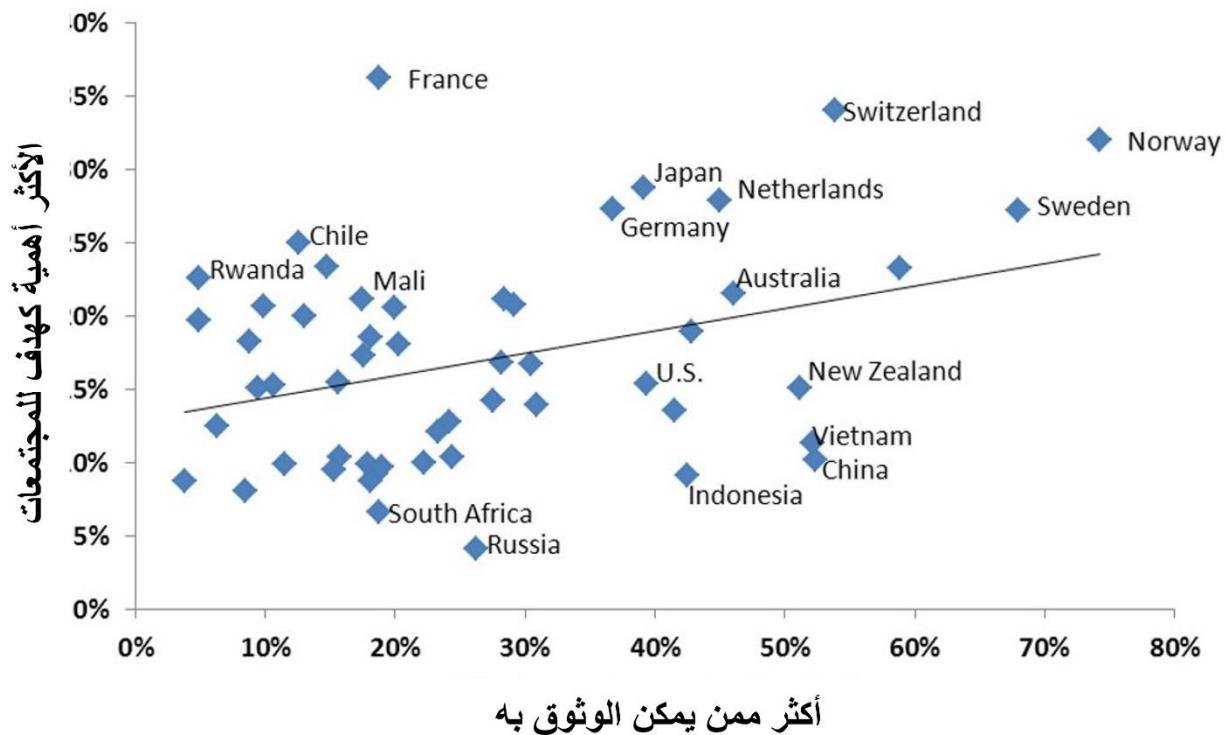
الإحصاء التالي (شكل 7) يبين مسار التدهور والتحسن حالياً مجموعة من الحالات التي يحسن مراقبتها بشكل دوري للتعرف على التوجه العام الذي ستمضي إليه ظاهرة في الاتحاد الأوروبي، حيث نلاحظ مثلاً: تدهوراً في الغاء قيود الدراسة الذي وصل إلى معدل (1%) في حين حقق تحسناً بمقدار (16%) في ذات العام.

تدهورا في معدل الفقر يقرع باب ارباب البيوت بمعدل وصل إلى (15%) وتحسنا بلغ فقط (5%).



شكل 7- مسار التدهور والتحسن لمجموعة من الحالات ومراقبتها موسميا

والظواهر تستمر حتى مع القيم، وما يلي التوجه العام حال ممارسة القيم كقيمة الثقة  
(6) التي تشهد تراجعاً فيما بين الشعوب



شكل 8- ظاهرة انحسار الثقة

### مراقبة المد والانحسار للظاهرة الاجتماعية

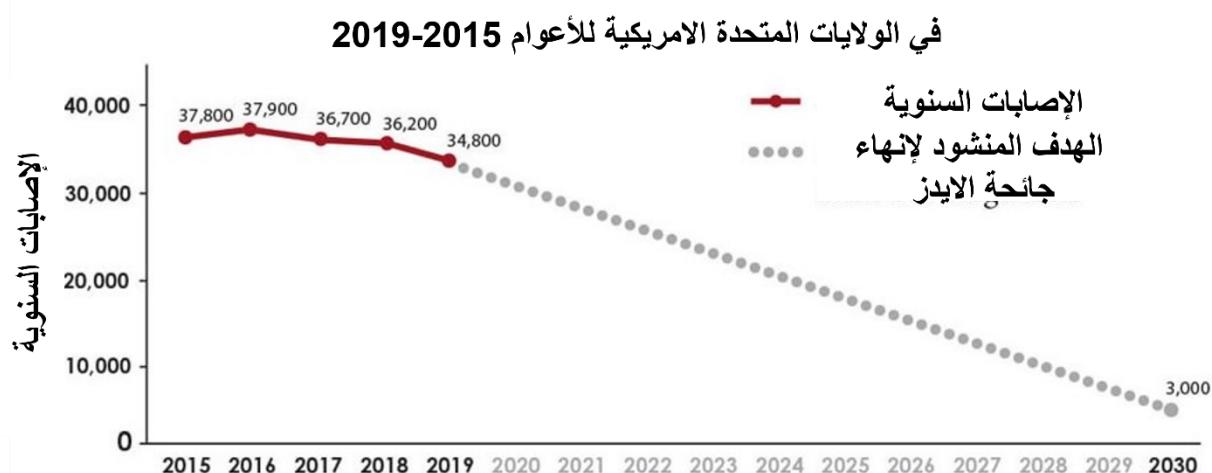
إنه من الأهمية بمكان مراقبة المد والانحسار الذي تتعرض إليه القيم في المجتمعات، ذلك إن أي خلل تتعرض إليه القيم يعني بالضرورة نشوء سلوكيات سلبية عنها، والمراقبة تتم عبر مدد زمنية ومراحل نستبين عبرها على معدلات النمو للسلوك من انحساره، فيما يلي نستعرض بعض من نتائج تلك المسوح الميدانية.

وانحسار الظواهر ونموها يمتد زماناً ومكاناً، ومثال ذلك حين ولدت ظاهرة الشذوذ الجنسي في مجتمع قوم لوط، ثم انحسرت كظاهرة لنجدتها مجدداً مولودة في ألمانيا

وإحدى المدن الأمريكية في القرن الماضي، فأصبحت ظاهرة منتشرة في أميركا وأوروبا عبر مجتمعات مصغرة كما لو كانت طفح جلي، ومع التشريعات الحافظة لها، صارت مفروضة على العالم عبر قوانين فرضتها منظمة الأمم المتحدة، ولعل تعاطي المخدرات كسلوك مجرّم عالميا سيسلك مسلكاً مماثلاً في المستقبل بعد أن شرّعت له قوانين تحفظ متعاطيه من التجريم في بعض دول أوروبا، أما الاتجار بالبشر كظاهرة استمرت في عصور غابرة، فهي وإن تم إعدامها ظاهرياً في عصرنا الحالي إلا إننا نجدها قد تخلّفت بصور مستحدثة عبر تبني الأطفال كمسار، أو عبر أوكرار الدعاية التي تدار من قبل عصابات خارجه عن القانون أحياناً أخرى، لتنسجم مع قوانين الدولة عبر تشريعات ظاهرها الحد من انتشار مرض الايدز .

#### أولاً: ظاهرة انتشار الايدز وظاهرة الشذوذ "المثليين" (7)

انحسار معدل الإصابات بالإيدز بنسبة 8% من 2015-2019



شكل 9- معدل انحسار إصابات مرض الايدز

التوقعات بالانخفاض ليست واقعية (8) اذ نجد البيان التالي اعتماد منظمة الأمم المتحدة "المثلية" عبر مناهج مقرر مدرسيا وعززتها بقوانين تحميها:

وما يلي نستعرض بيان احصائي (شكل 10) يبين مدى تغلغل ظاهرة المثليين في المجتمعات الغربية، اذ أصبح تواجدهم بحكم المقبول مجتمعا، في حين لم يعودوا يشكلون ظاهرة مقبولة لدى مجتمعات أخرى كالدول العربية والافريقية.

#### Countries Where Residents are Least Likely to Say Their Area is a Good Place for Gay People to Live in 2021

Is the city or area where you live a good place or not a good place to live for gay or lesbian people?

	% Good place	% Not a good place
Malawi	3	95
Senegal	3	91
Armenia	4	81
Kazakhstan	4	66
Kyrgyzstan	6	73
Ghana	7	86
Kosovo	7	80
Zambia	7	82
Burkina Faso	8	83
Indonesia	8	88
Georgia	9	65
Nigeria	9	83
Tunisia	9	73

[Get the data](#) • [Download image](#)

GALLUP

شكل 10

دول اكدت عدم قبول الظاهرة مجتمعا

## Countries Where Residents Are Most Likely to Say Their Area Is a Good Place for Gay People to Live in 2021

Is the city or area where you live a good place or not a good place to live for gay or lesbian people?

	% Good place	% Not a good place
Norway	92	6
Sweden	91	5
Netherlands	90	9
Iceland	88	2
Spain	88	10
Canada	87	8
Australia	86	9
Nepal	86	10
Malta	85	10
New Zealand	85	7
Denmark	82	7
Finland	82	10
Uruguay	82	14
Belgium	80	8
United States of America	80	17

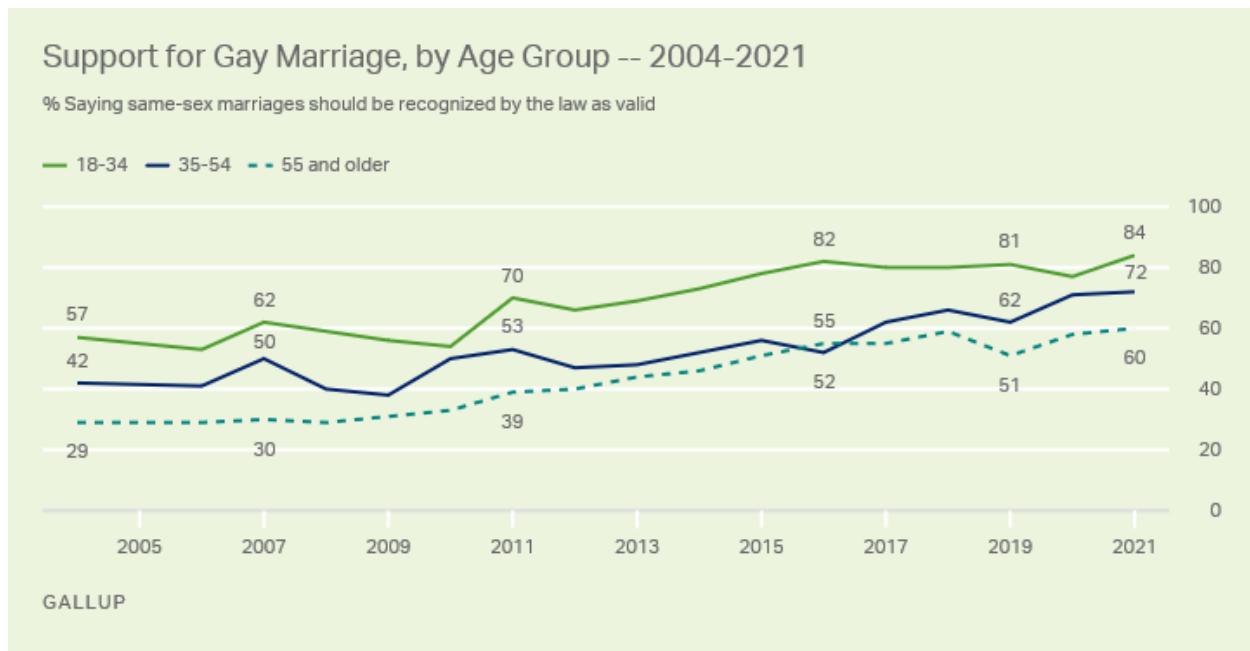
[Get the data](#) • [Download image](#)

GALLUP

شكل 11

دول رضخت في قبول الظاهرة والتعايش معها

البيان الاحصائي التالي (شكل 12) يبين نموا في الظاهرة عبر مسار زواج المثليين في الولايات المتحدة الامريكية (9) لدى مختلف الاعمار، وهو ما ينبغي بخطر سيقسي مستقبلا على الشعب الأمريكي إن لم يتم التصدي للظاهرة من أجل ايقافها.



شكل 12

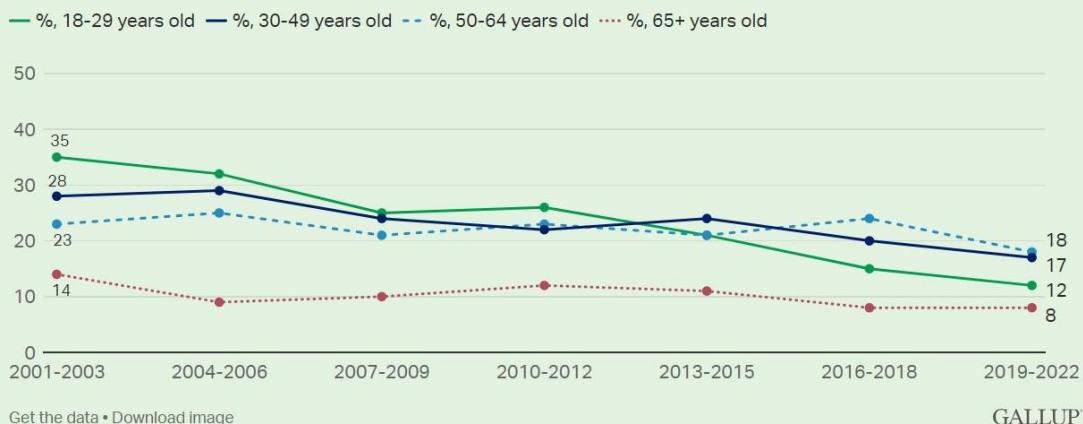
### التجه العام في الولايات المتحدة الامريكية في زواج المثليين

#### ثانياً: ظاهرة التدخين

الإحصاء التالي يبيّن انحسار ظاهرة التدخين لدى شريحة الشباب للأعمر من 18-30 عام، وهو انحسار إيجابي، ولكن علينا الا نتفاءل حين نطالع البيان الاحصائي التالي.

### U.S. Cigarette Smoking Rates, by Age Group

Figures are the percentage who said they smoked cigarettes in the past week

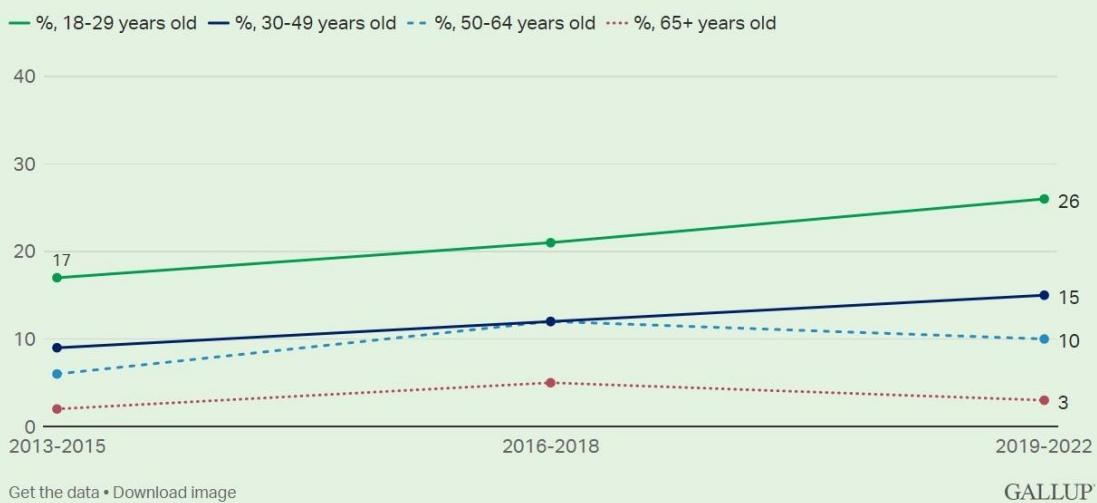


شكل 13- معدل انتشار ظاهرة التدخين في أميركا

اذ يبين البيان الاحصائي التالي (شكل 14) من ان انتشار ظاهرة التدخين لعله  
صار لصالح تعاطي المارجوانا!

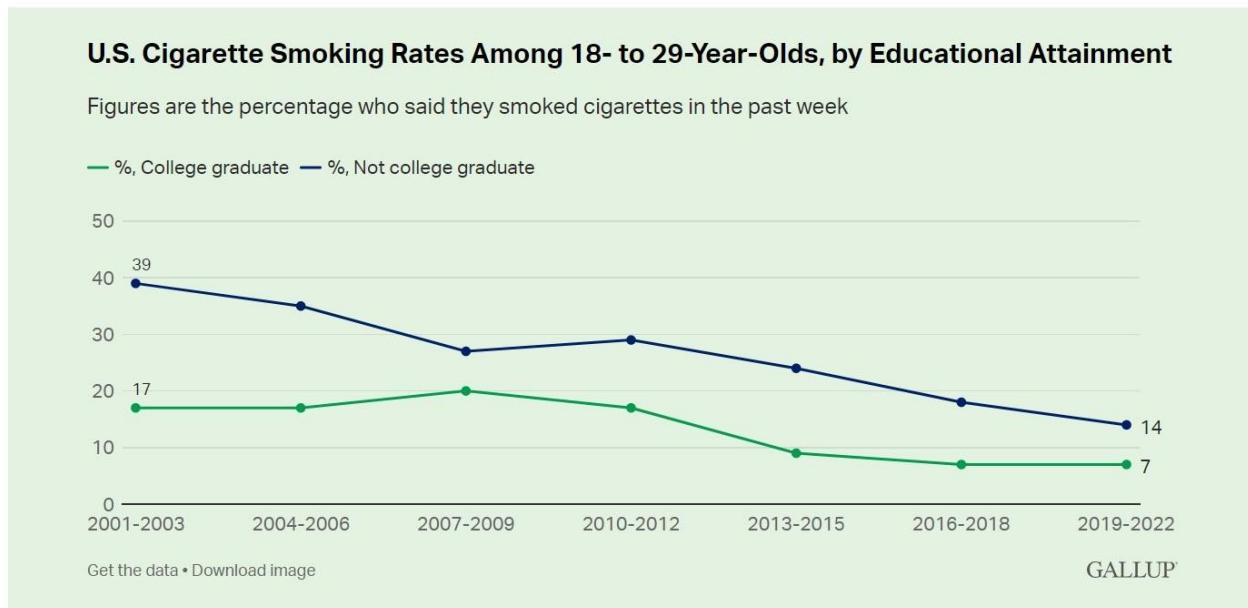
### U.S. Marijuana Smoking Rates, by Age Group

Figures are the percentage who said they smoke marijuana



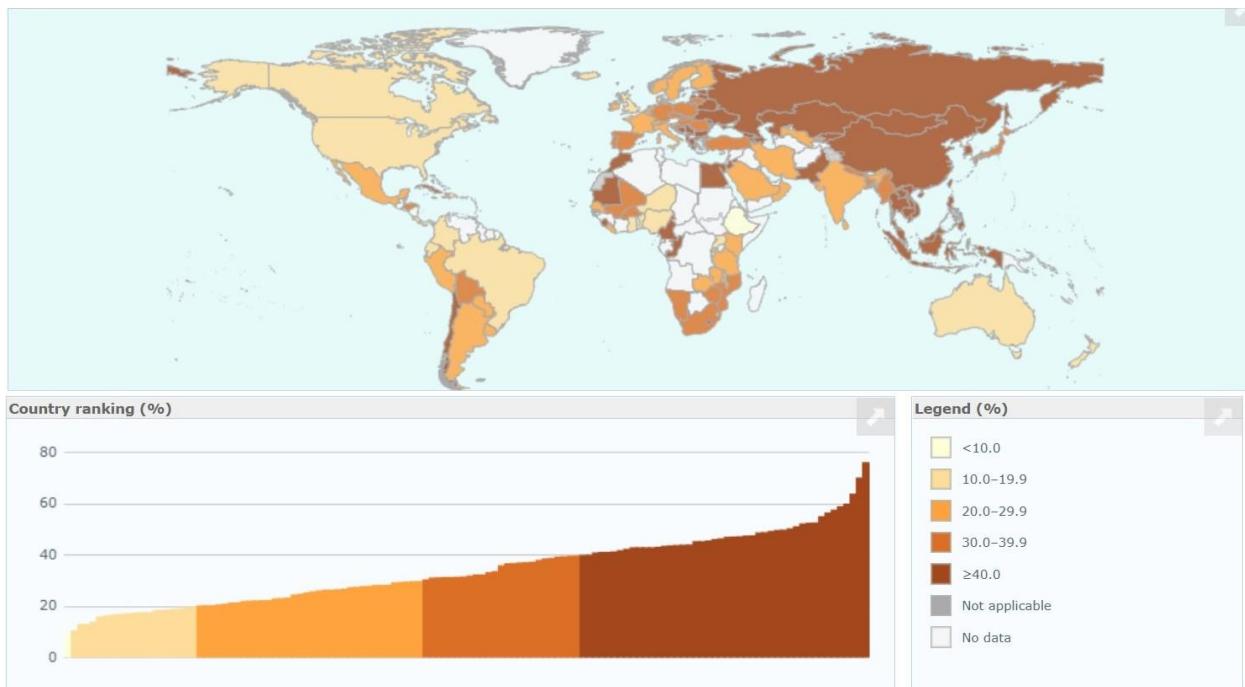
شكل 14- معدلات انتشار تدخين المار جوانا

في البيان الاحصائي التالي (شكل 15) يبين أثر بعض العوامل في تشكيل أي ظاهرة مجتمعية، حيث في هذا البيان يبين علاقة انحسار التدخين عبر عنصر زيادة معدلات التعليم.



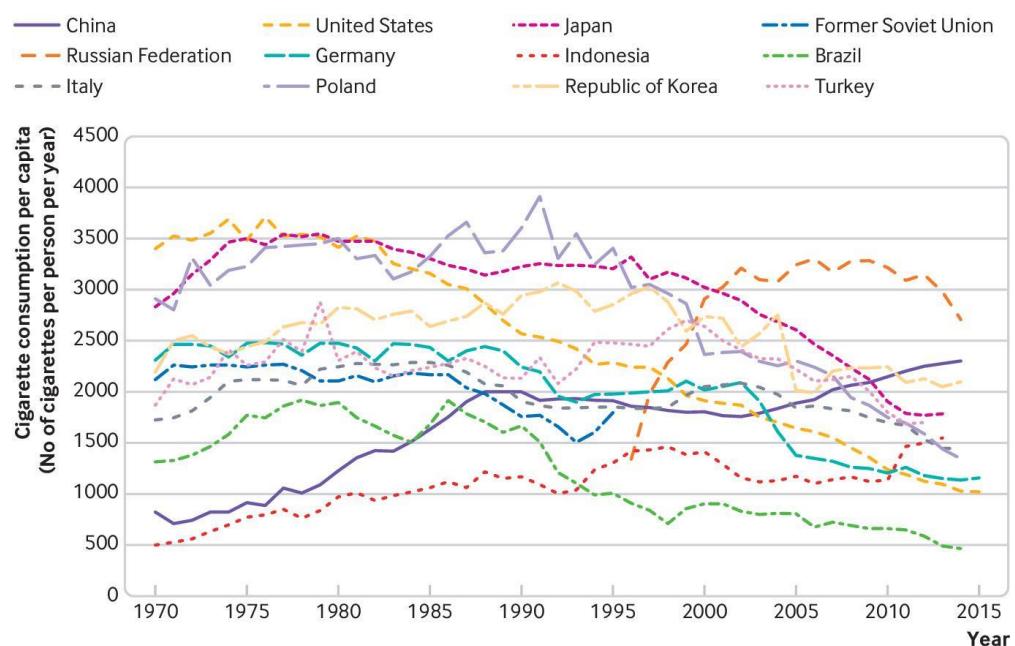
شكل 15- ظاهرة التدخين عبر عنصر التعليم

في الشكل التالي (شكل 16) بيان لانتشار ظاهرة التدخين عالميا، وفي (الشكل 17) بيان للنمو والانحسار لدى مجموعة من دول العالم للفترة (1970-2015).



شكل - 16 ظاهرة التدخين عالميا

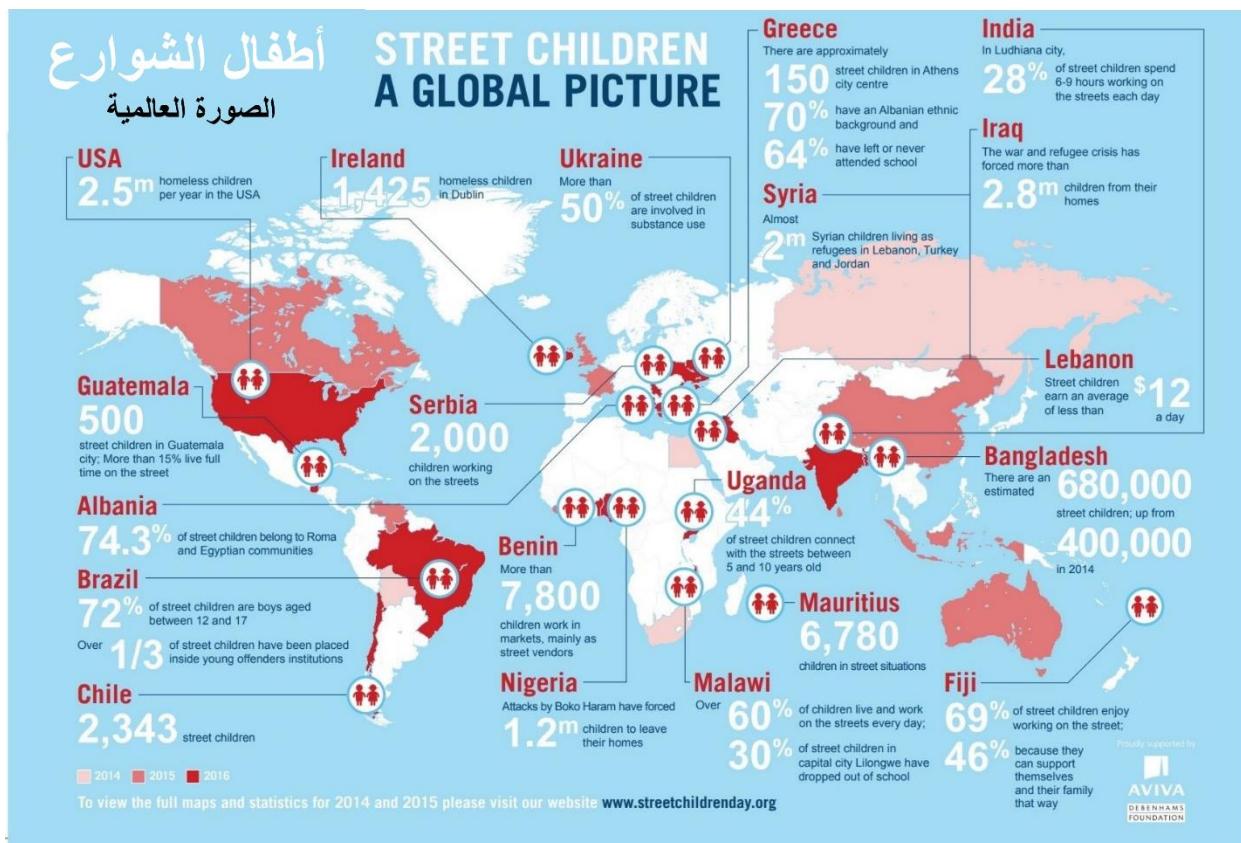
في (الشكل 17) استهلاك السجائر كظاهرة عالمية (10) ما بين نمو وانحسار



شكل 17- استهلاك السجائر كظاهرة عالمية ما بين نمو وانحسار (10)

### ثالثاً: أطفال الشوارع

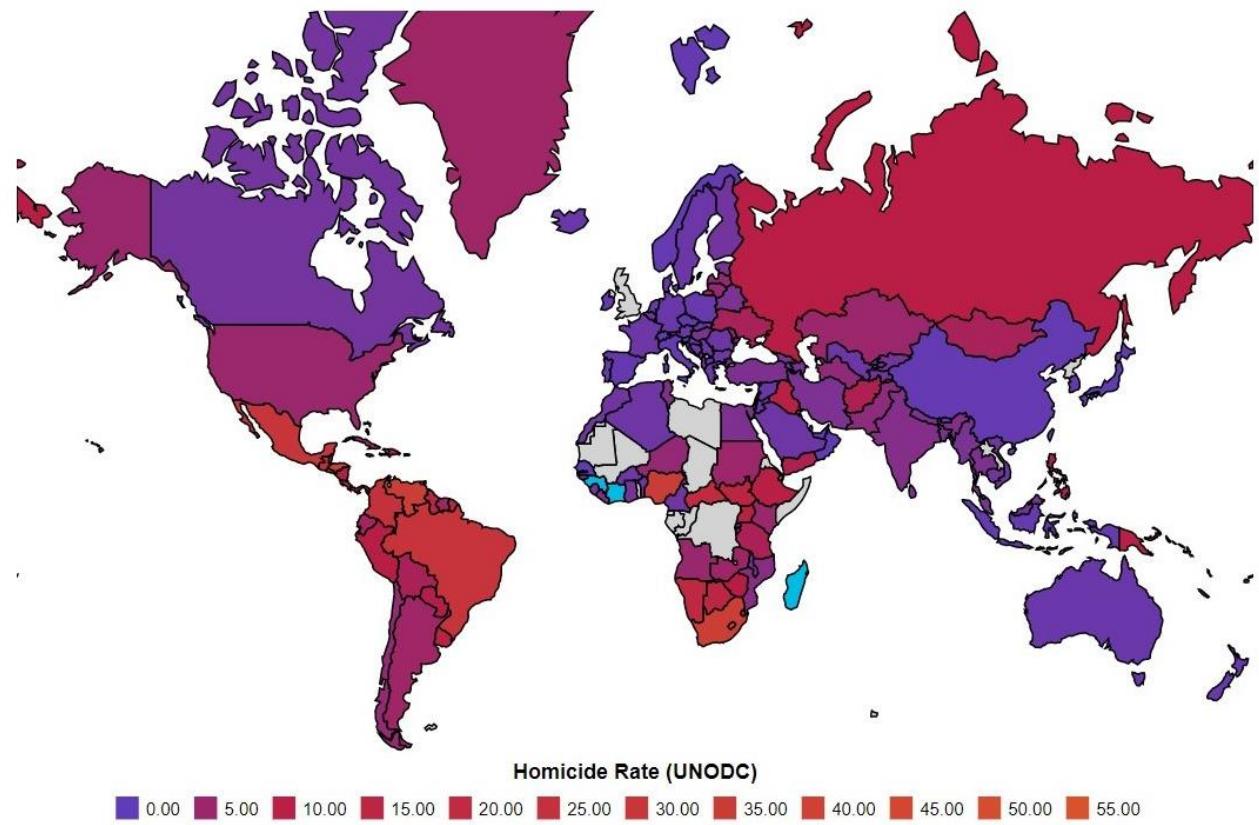
البيان التالي (شكل 18) يستعرض خارطة انتشار أطفال الشوارع كظاهرة عالميا، فنجد على سبيل المثال ما خلفه الحروب في العراق عن 2,8 مليون طفل، في حين هناك 2,5 مليون طفل تقدّف بهم الولايات المتحدة الأمريكية سنوياً في الشارع!



شكل 18 ظاهرة أطفال الشوارع عالميا

### رابعاً: انتشار العنف عالمياً كظاهرة

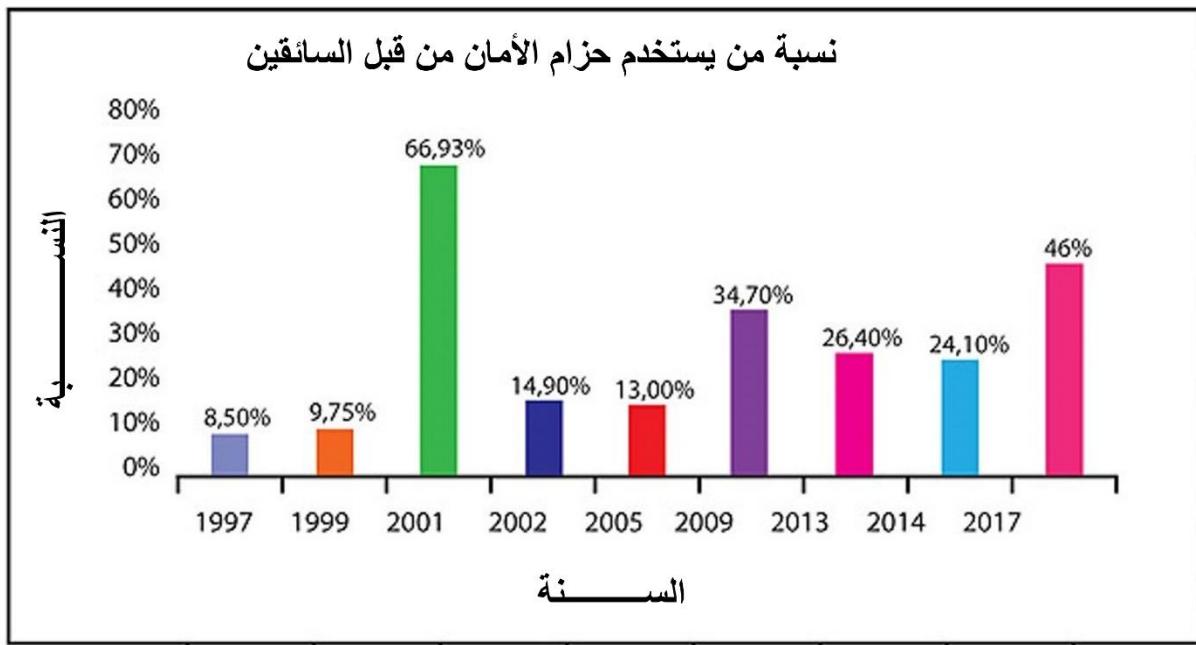
الخارطة التالية تبين انتشار الظاهرة على نطاق عالمي حيث نلاحظ أنها لا تشكل ظاهرة في دول مجلس التعاون الخليجي، والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وذلك وفق إحصاء 2022



شكل 19- العنف عالميا 2022

### نماذج عن ظواهر مجتمعية إيجابية

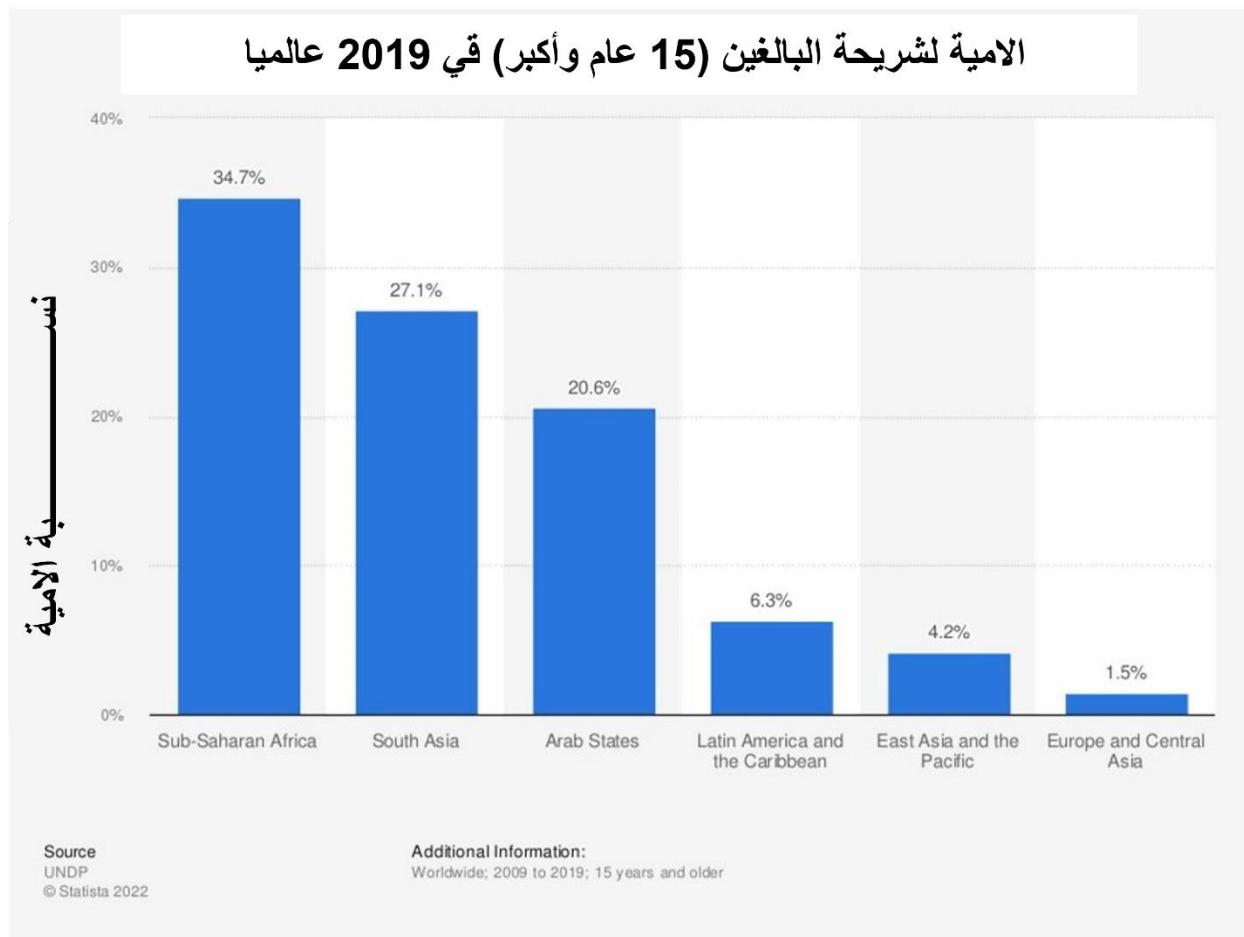
أولاً: ظاهرة الالتزام بحزام الأمان (11) في قيادة المركبات في لبنان، ولعل علو الالتزام في عام 2001 كان ناتج عن حملة توعوية ورخاء مجتمعي في حينه، فهل الانحسار الذي جاء في الأعوام التالية كان عن اضطرابات تشهدها الساحة، هذا ما يستدعي البحث للتعرف على الأسباب.



شكل 20 ظاهرة حزام الأمان في المركبات - لبنان

## ثانياً: ظاهرة انحسار الاممية

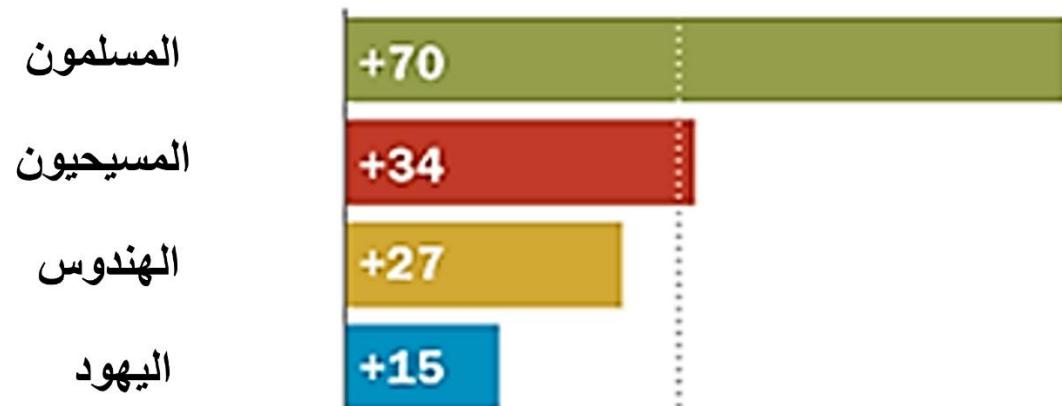
البيان المستعرض في (شكل 21) يظهر ظاهرة الاممية عالمياً (13)، فهي إن كانت لا تتشكل ظاهرة في دول أوروبا، فهي تعتبر ظاهرة في بعض الدول الافريقية.



شكل 21 - ظاهرة الامية عالميا

### ثالثاً: ظاهرة الاقبال على الدين

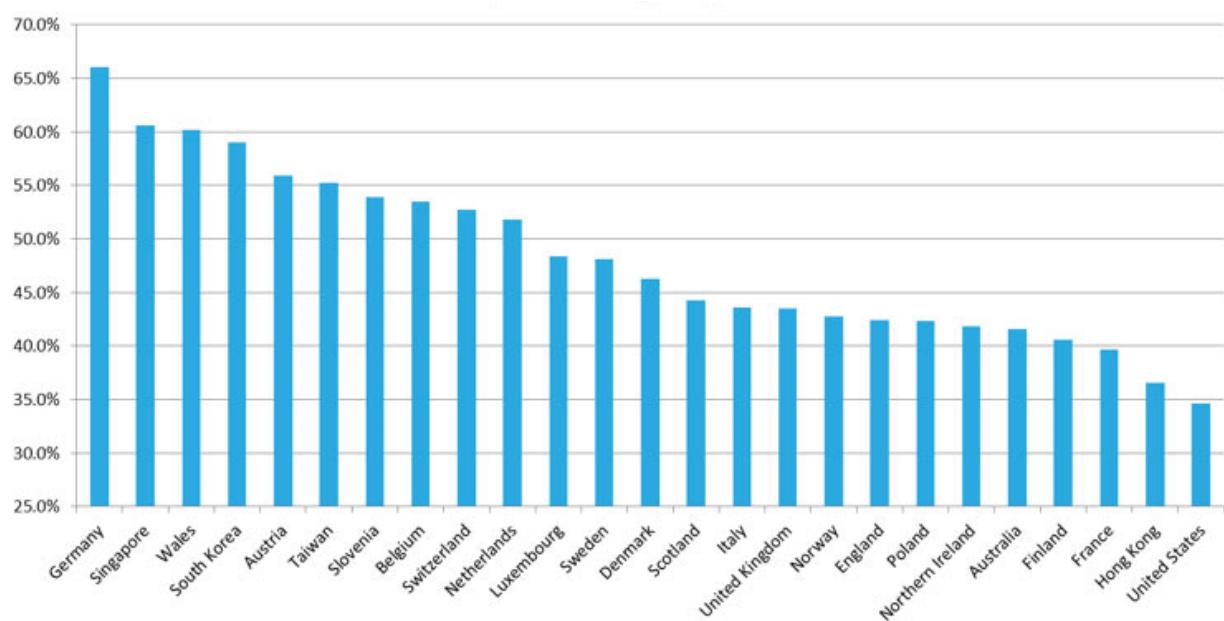
إن معدلات انتشار الأديان عالميا (12) تشير لنمو انتشار ظاهرة اعتناق الدين الإسلامي ب معدلات تفوق الأديان الأخرى، وهو ما يشكل ظاهرة نحو الاعتناق السليم للدين، وانحسار اديان أخرى كالبوذية، التقديرات (2015-2050).



شكل 22 معدلات النمو في اعتناق الدين الاسلامي

#### رابعاً: إعادة التدوير للنفايات

في البيان التالي بيان لانتشار ظاهرة تدوير النفايات (14) في دول الاتحاد الأوروبي حيث نجد فرنسا ادنها معدلاً، وتتصدر الدول الأوروبية بمعدلات فاقت هونكونغ والولايات المتحدة الأمريكية، وهو توجه عالمي جاري انتشاره قارياً.



شكل 23 إعادة تدوير النفايات

## المدى الزمني المتوقع في التغيير

يتباين الزمن المستغرق في التغيير السلوكي المجتمعي لاعتبارات عدّة، منها ما يعتمد على:

- أ- الدعم الحكومي، فيقدر النشاط الذي توليه وزارات الدولة ومؤسساتها في دعم التوجّه تقل المدة لصالح انحسار الظاهرة.
- ب- التشريعات والقوانين المعاونة للحد من الظاهرة والعقوبات حال عدم الامتثال، وهو ما تقوم به المجالس البرلمانية من دور.
- ت- دور الاعلام عبر رسائل توعوية نابذة للسلوك السلبي، وحاجة كل ما يؤجج للسلوك السلبي.
- ث- عدم السماح لمؤسسات المجتمع المدني المؤيدة للسلوك السلبي للظهور بأنشطة مناوئة.

## مدى الاثر

لقد تابعنا حراك الانحسار والنمو للظواهر عموما في مجتمعات غربية وعربية ووجدنا عبر ممارسات ميدانية، من أن الغرب حين يحقق تجاوباً بنسـب تصل إلى 25% نكون نحن في عالمنا العربي وبالتحديد في دولة خليجية كالكويت التجاوب يصل لنحو 60% بالرغم من ضعف الإمكـانات كـمقارنة فيما بين النطـاقـين الجغرـافـيين.

## كبح جماح الظواهر الاجتماعية السلبية

والظواهر السلبية تتعدد في مثل ظاهرة الوجبات السريعة وانعكاساتها على مرض السمنة، ظاهرة انتشار الرشاوى، ظاهرة الكتابة على الحوائط الناجمة عن الفهر الذي يتعرض اليه الانسان عبر حروب أو عدم السماح له بالتعبير.

إن كبح جماح الظواهر السلبية بحاجة لتضافر وتكامل للأدوار فيما بين كافة قطاعات المجتمع، كما هو بحاجة إلى مراقبة دائمة للداء.

وقد أفردنا في كتب لنا تحت عناوين (التكامل والتعايش) ما يمكن تحميله بالضغط على الرابط المبينة

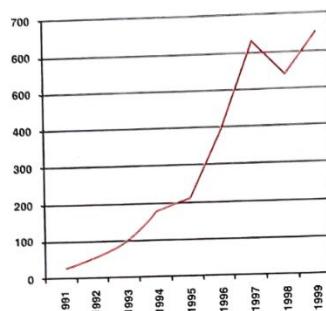
<http://bit.ly/sinaeatalmasuwulia>

<https://bit.ly/2E95kfp>

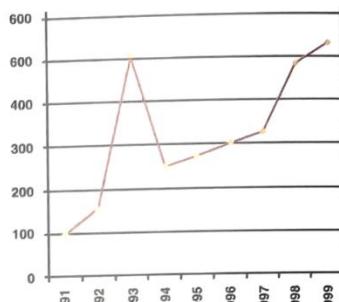
## نموذج (غراس) التوعوي للحد من انتشار ظاهرة آفة المخدرات

وفق معدلات انتشار ظاهرة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها في الأعوام (1991-1999) نلاحظ حالات حيازة المخدرات في دولة الكويت (شكل 24).

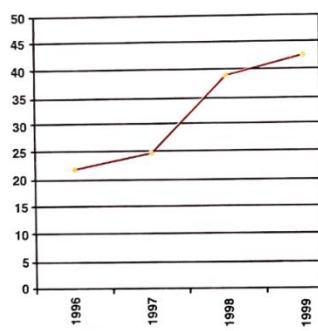
ووفقاً لمسار مشابه قمنا به في دولة الكويت وعلى مدى أربعة سنوات 1999-2004، وعبر تعاون شمل كافة مؤسسات الدولة الحكومية ومن القطاع الأهلي الخاص، ومحطات تلفازية محلية وفضائية وتفعيل لأنشطة مجتمعية، تمكنا في الأعوام من 2000-2004 عرقلة ظاهرة المخدرات هذه.



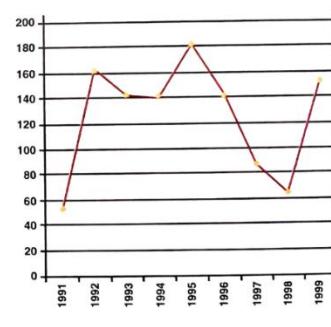
عدد المتهمين في قضايا حيازة المخدرات



عدد المتهمين في قضايا الاتجار بالمخدرات



إجمالي عدد الوفيات من تعاطي المخدرات



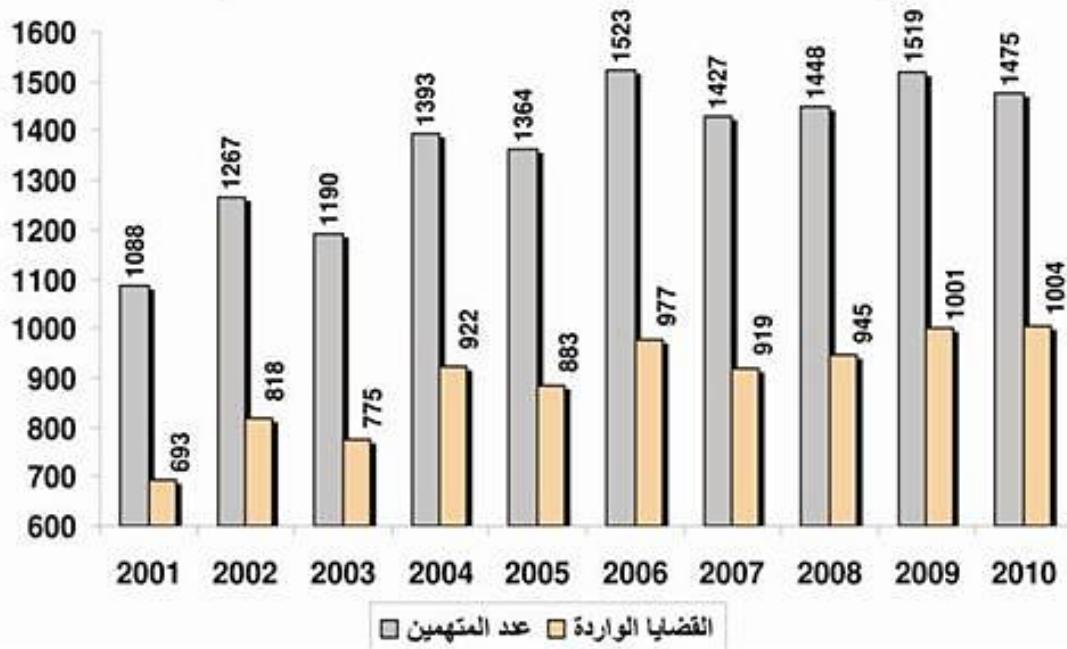
عدد المتهمين في قضايا جلب المخدرات

هذه البيانات وردت في تقرير وزارة الداخلية لعام 1999

شكل 24 حراك التعاطي والاتجار - (وزارة الداخلية، الكويت)

كان ذلك عبر تنفيذ عدد من الحملات التوعوية على مدى أربع سنوات، من عام 2000-2004، بمعدل ثلاث حملات توعوية في العام، ومدى كل حملة شهرين، مع مراقبة الأداء عبر مسح ميدانية قبلية وأخرى بعدية خاصة بكل حملة توعوية، انحسرت ظاهرة الاتجار حينها، ولكن مع تراخي الحكومة من الاستمرار بتمويل حملات التوعية عادت الظاهرة بالبروز مجددا.

عدد قضايا المخدرات الواردة للنيابات و عدد المتهمين فيها  
خلال الفترة 2001-2010م



شكل 25

المصدر جريدة النهار الكويتية – نلاحظ الاهتزاز الذي تعرضت إليه أرقام القضايا الواردة والمتهمين في الأعوام 2001-2003

## الابتكارات الاجتماعية

### في خدمة سعة انتشار الظواهر الاجتماعية أو انحسارها

الابتكار الاجتماعي يكون حين تتطاول جهود مختبرات الابتكار وعلماءها لصالح الحد من ظاهرة اجتماعية أو بيئية سالبة، وما يلي نماذج مما افرزته جهود الابتكارات الاجتماعية.

أ- مغلف التحليل للكشف عن مرض الايدز

هو عبارة عن عدة يمكن ارسالها عبر البريد للراغبين، أو بتوزيعها عبر حملات توعوية، قادرة على منح مستخدميها عبر تحليل بسيط لعينة من الدم عن الإصابة من عدمها لفيروس الايدز.



شكل 26 عدة الكشف المنزلي عن الإصابة بمرض الايدز

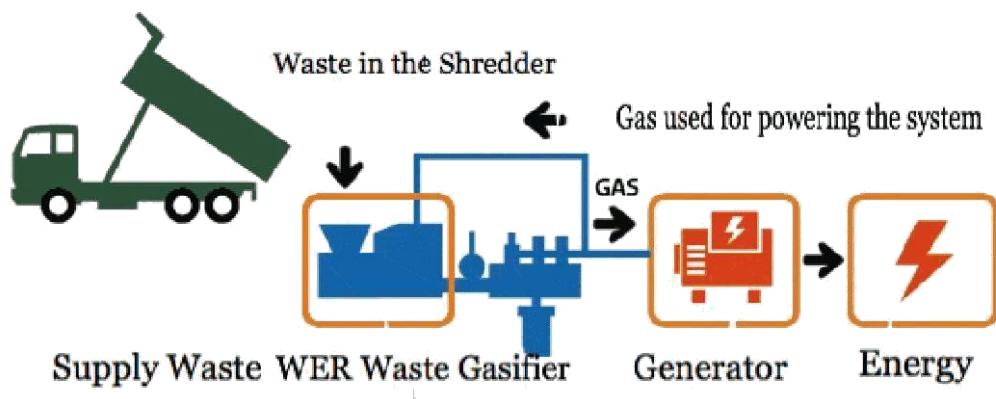
ب- طاقتى الرياح والخلايا الشمسية في الحد من التلوث البيئي



شكل 27 الخلايا الشمسية وطاقة المراوح الهوائية

للحد من التلوث البيئي الذي يخلفه الفحم الاحفورى أو النفط كمصادر للطاقة، فالخلايا الشمسية ومراوح طاقة الرياح بدائل، وثمة بدائل أخرى يجري استكشافها دوريًا.

#### ت- أساليب تدوير النفايات في الطاقة الخضراء



شكل 28 رسم تبسيطى لعملية التحويل

عبر غاز الميثان الناجم عن القمامه، وغازات أخرى بإعادة تدوير المنتجات بأنواعها، يتم انتاج الكهرباء كمصدر بديل عن مصادر ملوثة للبيئة.

ث- مؤتمرات الأون لاين وبرامج التدريب عبر الانترنت



شكل 29 - تطبيقات عبر اجهزه الخلوية والحواسيب والهاتف الجواله تذلل عقد المحاضرات

سمحت تطبيقات الأجهزة الخلوية والحواسيب لعقد المؤتمرات الدولية دونما حاجة لإهدار مبالغ كانت ستصرف عالميا في جلب الضيوف أو بتأمين تنقلاتهم لتحد من الانبعاثات الناجمة من وسائل النقل على تنويعها في الأجراء.

## ج- تنقية الماء الآسن في المجتمعات الفقيرة



شكل 30

عبر أداة فلترة قادرة على حجب الملوثات في الماء الآسن وجعله ماء قابل للشرب في المناطق التي تعاني من شحة في المياه الصالحة للشرب.

## عرقلة جهود الظواهر السالبة

ثمة مسارات عديدة في عرقلة الجهود التي تبذل في نشر السلوكيات السالبة، وما يلي نستعرض على سبيل المثال لا الحصر:

## امتلاء منظمات دولية

- لعل جهود قطر في الحد من الظاهرة السلبية للمثليين عبر امتلاء منظمات دولية في مثل (الفيفا) عبر مونديال قطر مثلاً يحذى به، وأثر ذلك الإيجابي في عرقلة جهود المنظمات الدولية والمدنية المناوئة.



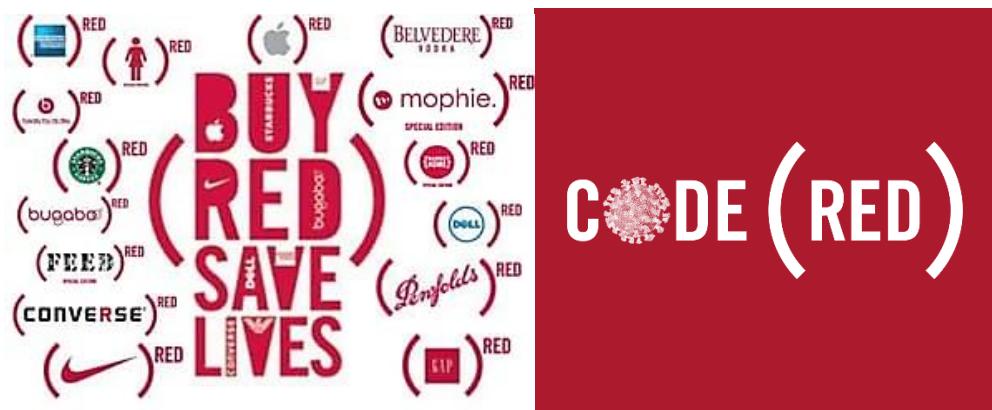
شكل 31

الفيفا مؤازرة لقطر في صرف مشاركات المثليين

- يعتبر رفض الدول لاعتماد قانون "السيدا" من قبل (تركيا، وروسيا وغيرها) كمثال لا يمنع من قبوله لاحقاً عبر مجالس نوابها، ولكن يعتبر مسار لعرقلة الظواهر السلبية.
- دور مجالس الشعوب بسن التشريعات المعايقة، وعقوبات وفق كل نوع من ظواهر السلبية، ويقابل ذلك مكافأة السلوكيات الإيجابية وتحفيز الظواهر المعززة لمسارات التنمية.

## جهود حاضنة للظواهر السلبية

- أ- جهود منظمة الأمم المتحدة لا تخفي في تجثير العلامات التجارية في سعة انتشار السلوكيات المسببة للايدز.



شكل 32 حملة "ريد" لحشد التمويل لأبحاث الايدز

حملة "ريد" الاعلانية خصصت بتمويل من الأمم المتحدة لحشد تمويل مشروع تطوير لقاح يحد من انتشار مرض المناعة المكتسب، عبر رعاية شركات عالمية تخصص بعض من منتجاتها بلون أحمر، بالرغم من أنه كان من الأولى الدعوة للحد من ممارسة الفاحشة والمثلية وليس بتأمين مصل يحفظ الممارسين من الفيروس.

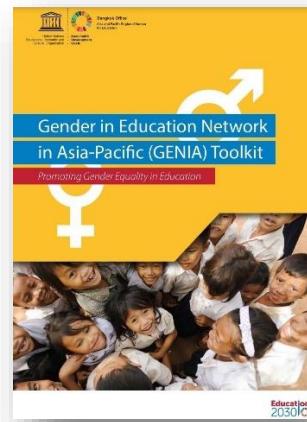
ب- نلاحظ استغلال منظمة الصحة العالمية من قبل الجهة التي أطلقت فيروس كورونا كيف تم تذليل المنظمة بما جعل كافة حكومات العالم تستجيب للتوجيهات.

ح- إن جهود التلقيح الالزامي ضد كورونا يمهد لانتشار ظواهر خطيرة مستقبلا حال كان الفيروس متعمد من أجل خطوة نحو التحكم والتوجيه في سلوكيات البشر.

ت- وكالات العلاقات العامة ودورها في:

- التعزيز أو الإعاقة للظواهر الاجتماعية.
- التشبيك، وتفريخ منظمات مجتمعية موالية أو مضادة.

والامر مماثل مع منظمة اليونسكو، أو منظمات دولية أخرى الداعم لسلوكيات المثلية.



شكل 33- مناهج التعليم عالميا عبر منظمة اليونسكو في دعم الشذوذ والمثلية

ث- نلاحظ كيف علامات تجارية عالمية تستغل بنا تحتية مجتمعية، أو تعليمية، أو ثقافية، أو نقابية في تحقيق مآربها، في مثل علامة A&C التي بدت تبتز المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية بتغطية تكاليف التشغيل فيها مقابل تواجدهم ضمن أنشطة شريحة طلابية عريضة عبر ما يروجون من ملابس وفق محور معزز للشذوذ.



شكل 34- مبنى كلية الهندسة ممول برعاية A&F

خـ-الجهود التي قامت بها شركة نيوزكوربوريشن التابعة للملياردير روبرت ماردوك فقد كانت بكل المقاييس مدمرة، حين تملك محطات تلفازية فضائية عابرة للقارات في آسيا وبريطانيا وأميركا، ومجلات في مثل التايم ولايف وغيرها وأخذ يبتز رجال السياسة والثقافة ويدس بسمومه عبر برامج معزز للخلاعة والشذوذ، ناهيك عن التأثير على حركة الأسهم في البورصات العالمية لصالحه وصالح من يقف معه، فقد كانت أدواته الإعلامية التي سادت على مدى نصف قرن قادرة على مد أمد ظواهر شاذة وسلوكيات لا تستقيم مع نمو المجتمعات.



شكل 35 - علامات تجارية إعلامية تابعة للشركة

### تحفيز الظاهرة الاجتماعية عبر منهج تعليمي

وجود منهج تعليمي في المدارس، منهج لكافة المراحل التعليمية بدء من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية أمر حتمي من أجل بناء الظاهرة واحتضانها، فالمناوئون يعمدون لذلك ويجتهدون في غرس السالب من القيم منذ نعومة أظفار الأطفال ليتعهدوا بها بعد ذلك بأنشطة وبرامج ومؤسسات ومنظمات مجتمع مدنية ثم قيادات.

ومسار المنهج عبر كل مرحلة تعليمية يتشكل بما يلي:

- أ. المسار الرياضي، بمعنى علاقة القيمة بالرياضيات.

ب. المسار الجغرافي: مدى انتشار القيمة جغرافياً، أي تعزيز برمجة الدماغ نحو

إنك لست وحيدا في ممارستها).

ج. المسار الفني: باستعراض الفنون القديمة او الحديثة لتلك الظاهرة، وممارسة الفنون عمليا من قبل الطلبة لترجمة الظاهرة وفق رموزها ان كان لها رموز.

د. المسار ... الخ

ثم يكون هناك اختبارات دورية للطلبة للتعرف على مدى استيعابهم لقيمة، بل بعض الاختبارات تكون في هيئات حالات تعرض على الطالب للتعرف على موقفه حيال السلوك محل الغرس.

فعلى فرض أن الظاهرة المرغوب تدشينها مجتمعيا هي ممارسة رياضة البدال Paddle، والبدال هي رياضة أشبه ما تكون بالتنس الأرضي والسكواش.

حيث يتم اعداد منهج خاص باللعبة على ان تكون مادة اجبارية على الطلبة، وتكون فصول المادة الدراسية في الكتاب المدرسي وفق ما يلي:

المسار	المحور	مثال
رياضي	الطاقة	السرارات الحرارية التي يفقدها اللاعب في أنواع من الرياضات في وحدة زمنية محددة. نجومها، لقطات فيديو مبهرة، دوري تننس البدال paddle الدولي رياضة البدال والسرارات الحرارية
علوم	العضلات	أنواع العضلات، مواضعها، كيف تعمل، كيف يتم تربيتها، دور رياضة البدال في تربيتها
		مدى انتشار اللعبة جغرافيا، نجومها، أسباب الانتشار، الطبيعة الجغرافية

<p>وتأثيرها على الانتشار، الإمكانيات الحكومية والخاصة الداعمة ودورها في الانتشار</p>	<p>انتشار اللعبة دوليا</p>	<p>جغرافيا</p>
<p>تاريخ بعض الرياضات تاريخ لعبة البدال تاريخ نجوم البدال الرياضي كيف نصنع تاريخاً لبلادنا في مجال البدال</p>	<p>متى ظهرت وأين</p>	<p>تاريخ</p>
<p>تصاميم المضارب، وأفضل تصاميم لمضرب من قبل الطلبة، الألوان المستخدمة في تصاميم المضارب وأسباب تلك الألوان، نوع الألوان، ونوع المواد المصنعة للمضرب.</p>		<p>فنون</p>
<p>المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، مفهوم القوة هل دائرته محصورة في القلب أم تتعذر للجسد</p>	<p>مفهوم القوة والريادة</p>	<p>ال التربية الإسلامية</p>
<p>علاقة اللاعب بأسرته وذويه وتفوقه الدراسي وعوائد نشاطه في ذلك على تحصيله الإيجابي للدروس ورفعه وطنه بعد أن تلقى كأس الدوري</p>	<p>قصة لاعب بادل</p>	<p>اللغة العربية والاجنبية</p>

الاختبار الشهري للمادة الدراسية قد تتضمن:

- 1- أسئلة عن كل مسار من المسارات السابقة.
- 2- اختيار الإجابة الصحيحة عبر ثلاث إجابات تستعرض معلومات رقمية في مجال عدد السعرات الحرارية مثلاً، أو اسم البلد الذي انطلقت منه اللعبة وهكذا.
- 3- استذكار آيات قرآنية أو أحاديث نبوية في مجال القوة والريادة وعلاقتها بالخلق بأسماء الله وصفاته.

## ختاماً

الظاهرة الاجتماعية هي نتاج طبيعي لنمط حياة الإنسان على الأرض، ويمكن تشكيلها وتوجيهها وتهذيبها عبر أدوات، يمكن ملاحظتها عبر اعتماد المسوح الميدانية من أجل مراقبة السلوك البشري، أو عبر ملاحظة نمط حياة مستحدث لم يعهد المجتمع من قبل، ليعمد إلى تعميمه إن كانت ظاهرة إيجابية أو الحد منها إن كانت سلبية، وقد بينا في ذلك نماذج ولأساليب الحد أو التعزيز في ذلك.

## المراجع

- (1) ظاهرة اجتماعية - ويكيبيديا ([wikipedia.org](https://wikipedia.org))
- (2) د. طالب عبد الكريم القرishi ، الظاهرة الاجتماعية عند إميل دوركايم (تحليل اجتماعي) ([ontrainers.com](https://ontrainers.com))
- (3) الظواهر الاجتماعية ([islamonline.net](https://islamonline.net)) (2-2) - إسلام أون لاين
- (4) الظواهر المَرَضية في القرآن الكريم ([social values trends statistics - Bing images](https://socialvalues.trends.statistics-Bing.images))
- (5) Freedom and Flourishing: Is inequality of income distribution determined by social values? ([U.S. Statistics \(hiv.gov\)](https://U.S.Statistics.hiv.gov))
- (6) U.S. Statistics: New HIV Infections ([thebody.com](https://thebody.com))
- (7) Record-High 70% in U.S. Support Same-Sex Marriage ([gallup.com](https://gallup.com))
- (8) Cigarette consumption estimates for 71 countries from 1970 to 2015: systematic collection of comparable data to facilitate quasi-experimental evaluations of national and global tobacco control interventions | The BMJ
- (9) Evaluating Seat Belt Use in Lebanon (1997-2017) ([openpublichealthjournal.com](https://openpublichealthjournal.com))
- (10) Why Muslims are the world's fastest-growing religious group | Pew Research Center
- (11) Illiteracy rates by world region 2019 | Statista
- (12) Recycling: Who really leads the world? | Resource.co
- (13) The evolution of the social situation and social protection in Belgium 2019
- (14) Social Values: How Public Institutions Run Itself | by LAB2050 | LAB2050 | Medium

## مكتبة د. زهير بن منصور المزیدي الالكترونية (حمل مجانا)



<https://wp.me/>



<https://wp.me/>



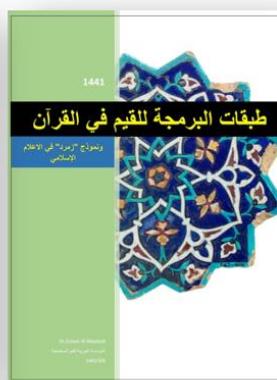
<https://bit.ly/3f>



<https://wp.me/p3>



حركة الكاميرا في القصص القرآني



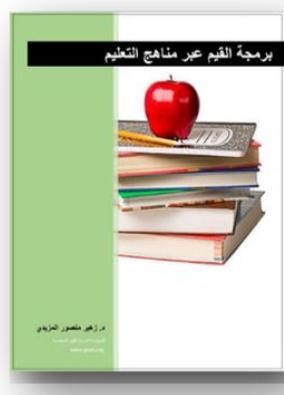
<https://www.musli>



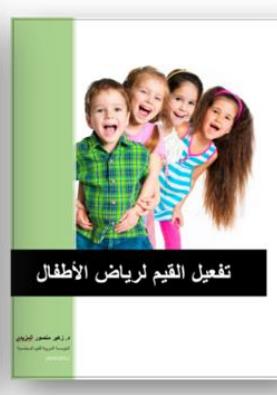
وإن من شيء لا يسبح بحدده



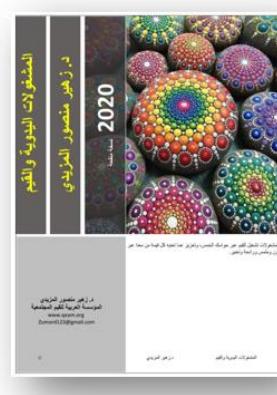
<https://wp.me/p3>



برمجة القيم عبر مناهج التعليم



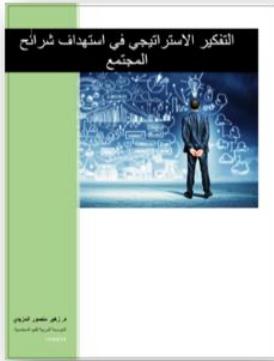
تفعيل القيم لرياض الأطفال



<https://wp.me/p3Ws>



العلامات التجارية في التأثير على القيم



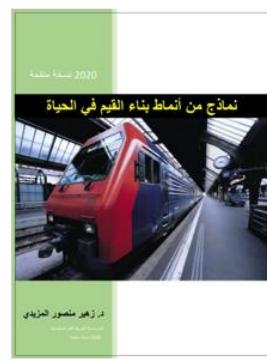
[التفكير الاستراتيجي في](https://wp.me/p)



[نجومية الرياضة والفن](https://wp.me/p)



[في استنساخ فكر العظام](https://wp.me/p)



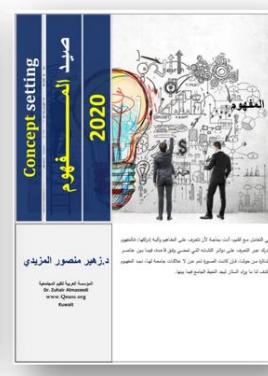
[نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة](https://wp.me/p)



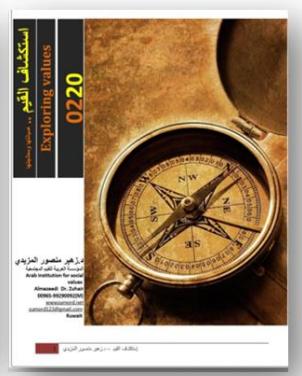
[البرمجة الذهنية للقيم](https://wp.me/p)



[نماذل القيم وتأثر بها](https://wp.me/p)



[صياغة المفهوم](https://wp.me/p)



[استكشاف القيم](https://wp.me/p)



[التجسير صناعة .. للتعايش](https://bit.ly/2E95kfp)



[صناعة التكامل](http://bit.ly/sinaeat)



[صناعة المسؤولية](http://bit.ly/sinaeatal)



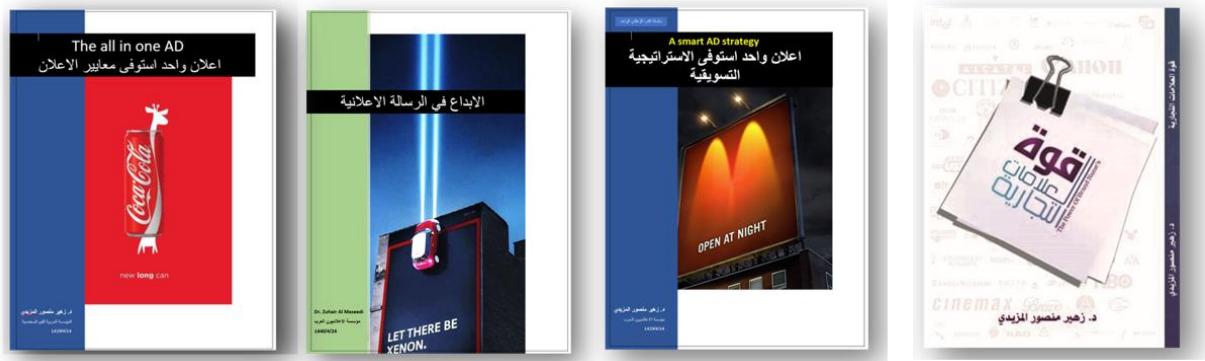
[التسويق المجتمعى](https://wp.me/p3W)



<https://wp.me/p3>

<https://wp.me/p>

<https://wp.me/p>



<https://bit.ly/2Vl0ghP>

<https://bit.ly/2L1sRF5>

<https://bit.ly/2GsAvTg>

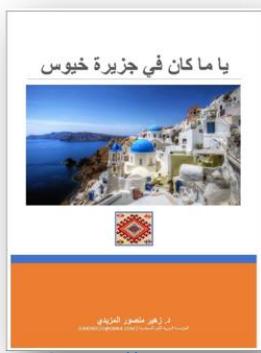
آلية وتشكيل وصناعة



في بناء صورة وسمعة

<https://wp.me/p3Wsk>

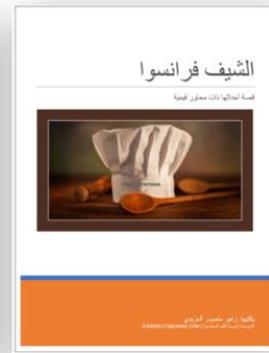
تسويق الحلال



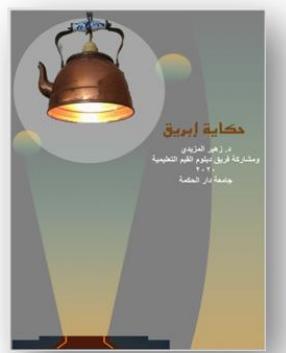
<https://wp.me/p>



<https://wp.me/p>



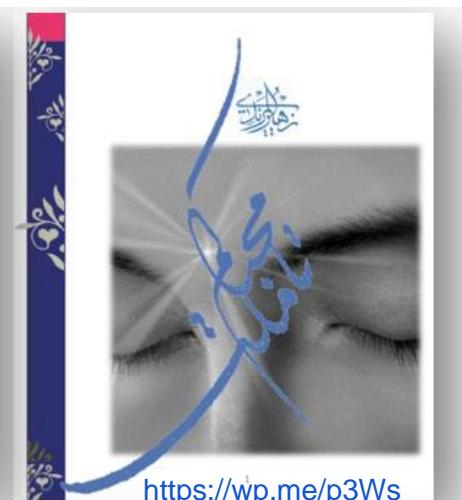
<https://bit.ly/3>



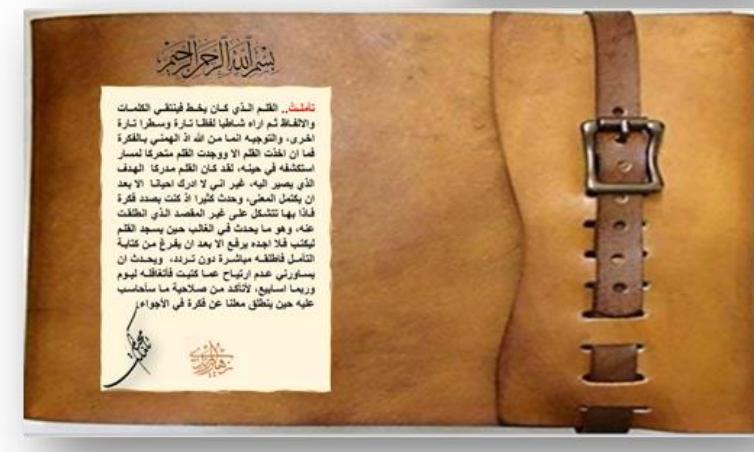
<https://wp.me/p3WskZ-c1j>



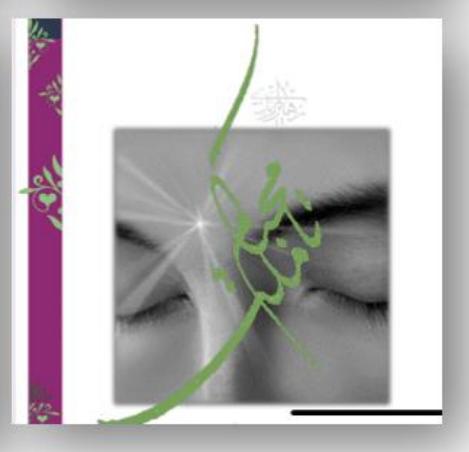
<https://wp.me/p3WskZ-c1j>



<https://wp.me/p3Ws>



<https://wp.me/p3WskZ->



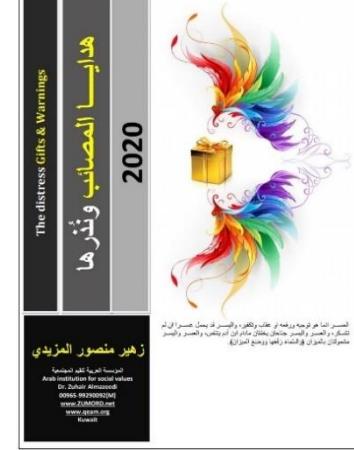
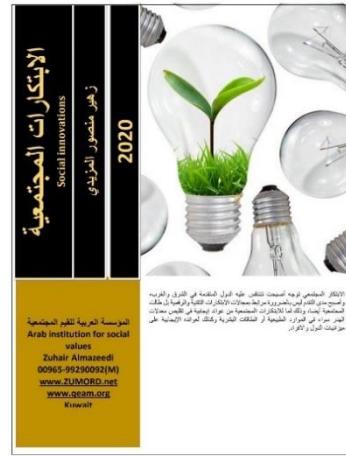
<https://www.musli>



<https://wp.me/p3Wsk>

<https://wp.me/p3Wsk>

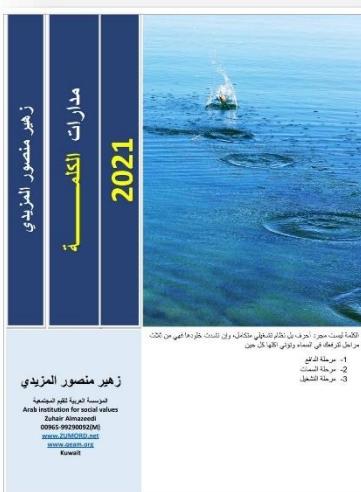
100 قاعدة في برمجة المعلومة



<https://wp.me/p3Wsk>

<https://wp.me/p3Wsk>

<https://wp.me/p3WskZ->



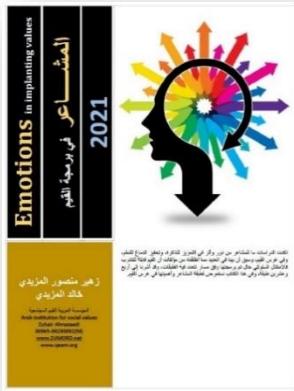
عندما تتحدث الصور



<https://wp.me/p3WskZ-bQ2>

محتوى القناة -  
YouTube Studio

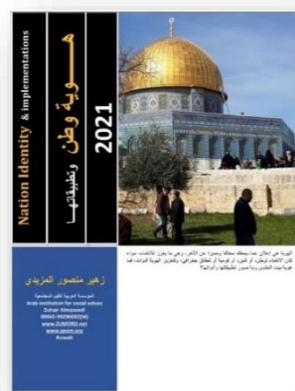
<https://bit.ly/3pigQuo>



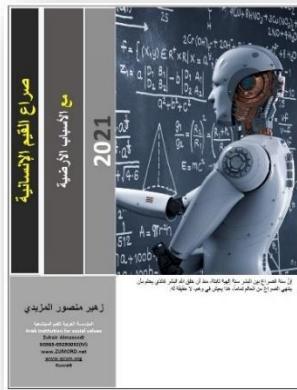
[muslim-](https://bit.ly/2MkLV2z)



<https://bit.ly/2MkLV2z>



<https://wp.me/p3Wsk>



<https://wp.me/p3WskZ->



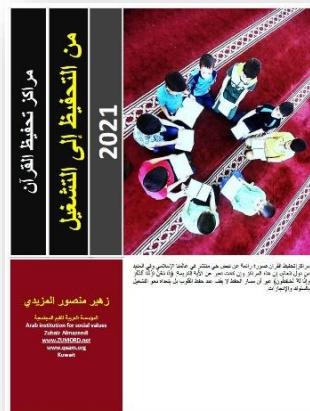
<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3Wsk>



<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ->



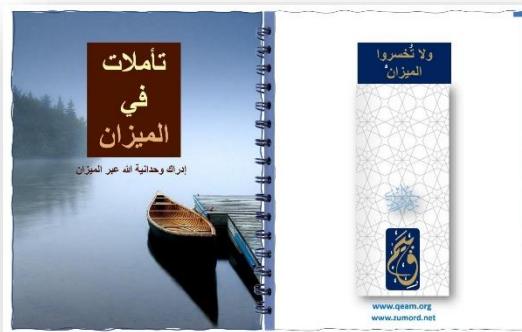
<https://wp.me/p3WskZ->



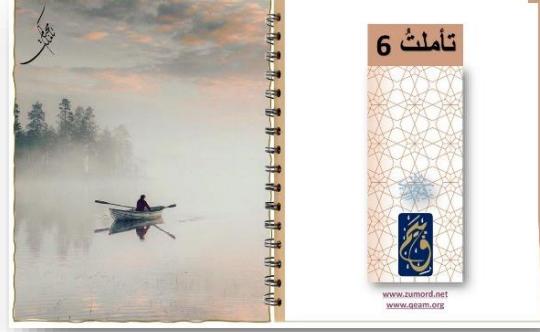
<https://wp.me/p3WskZ-c1A>



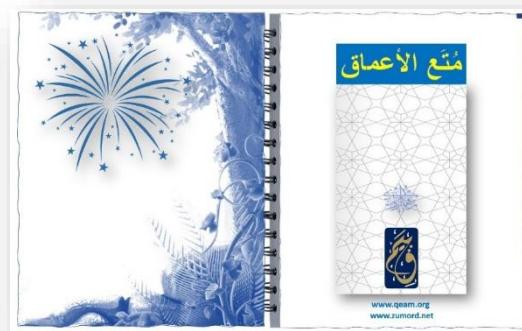
<https://wp.me/p3WskZ->



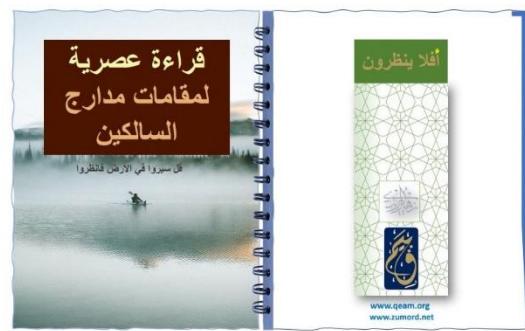
<https://wp.me/p3WskZ-c92>



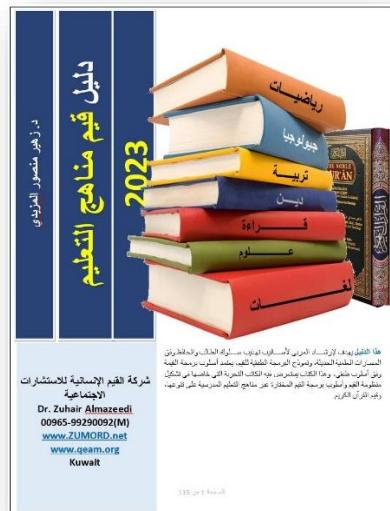
<https://bit.ly/3pTG1W0>



<https://bit.ly/3TZ5SZG>



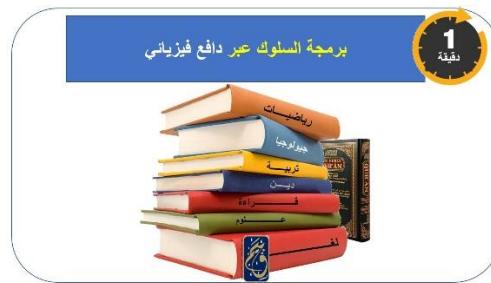
<https://wp.me/p3WskZ-c99>



<https://bit.ly/3FBcZUm>



<https://bit.ly/3EbXDmM>



<https://www.youtube.com/channel/UCLtkUbpzNCeF5NEbduVYuiA/videos>

## رابط جميع كتب د. زهير المزیدي

[زهير منصور المزیدي | المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة](http://muslim-library.com)

### ما يلي مكتبة قصص الأطفال

<https://wp.me/p3WskZ-bRE>

<https://wp.me/p3WskZ-bRH>

<https://wp.me/p3WskZ-bRK>

<https://wp.me/p3WskZ-bRO>

<https://wp.me/p3WskZ-bRR>



## الدورات التدريبية

الرابط	اسم الدورة	تسلسل
<a href="https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-4/">https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-4/</a>	تسويق الحال	1
<a href="https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-mansour/">https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-mansour/</a>	ادارة نوادي القيم للأطفال واليافعين	2
<a href="https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-3/">https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-3/</a>	تفعيل القيم ومارستها	3
<a href="https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-2/">https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair-2/</a>	تحويل القيم لمنتجات ومشاريع	4
<a href="https://www.tadarab.com/courses/zuhair-mansour-almazeedi">https://www.tadarab.com/courses/zuhair-mansour-almazeedi</a>	تخطيط وتصميم الحملات الاعلانية	5
<a href="https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair/">https://www.tadarab.com/courses/dr-zuhair/</a>	ادارة وصناعة رواج العلامات التجارية	6

## المحاضرات

العنوان	الرابط
محاضرة من التحفيظ إلى التشغيل	<a href="https://youtu.be/UUf5zlvUuQ0">https://youtu.be/UUf5zlvUuQ0</a>
لقاء تعريفي بنموذج زمرد القيمي	قهوة تركية   د. زهير المزیدی قناة TRT العربية 10 - 06 - YouTube
تعريف الاعلام والاعلان	<a href="#">Part 1 Zuhair ALMazeedi on Alrai TV</a> <a href="#">YouTube</a>
الإعلانات التجارية	<a href="#">Part 2 - YouTube Zuhair ALMazeedi on Alrai TV</a>
منصة التأملات	القناة التركية ولقاء قروب تأملت - YouTube
محاضرة من التحفيظ إلى التشغيل	<a href="https://youtu.be/jGi8w4lDEuw">https://youtu.be/jGi8w4lDEuw</a>

## المؤلف في سطور



د. زهير منصور المزیدی

الموقع الالكتروني:

[www.qeam.org](http://www.qeam.org)

[www.zumord.net](http://www.zumord.net)

للراسل: zumord123@gmail.com

سنوات الخبرة:

أكثر من 35 عام في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ الحملات الاعلانية التجارية والقيمية التوعوية والتسويق لها على نطاق دولي.

الخبرات العملية:

1. رئيس مجلس إدارة مبرة المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2008-2019
2. المشرف على (دبلوم القيم) لدى جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية 2019
3. مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة T.C 1985.
4. مؤسس إدارة الإعلام في بيت التمويل الكويتي 1986.
5. مؤسس لشركة الرؤية والكلمة المتخصصة في الإنتاج القيمي للأفلام التلفزيونية 1991.
6. مؤسس ومدير عام مؤسسة "الإعلاميون العرب" للاستشارات 2000
7. خبير إعلامي معتمد لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت 2001.
8. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت
9. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت

في مجال إبداع المشاريع الاجتماعية Social innovations

- 1- مشروع "غراس" للوقاية من آفة المخدرات، عبر تشكيل مجلس بعضوية وزارات الدولة وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الكويت، 1999-2005، أشادت ملكة السويد بنتائج المشروع ضمن جولتها في معرض دولي بما حققه المشروع من نتائج، ولم تتحققه مشاريع مماثلة على نطاق أوروبا.
- 2- مشروع "وقف الأرشيف الإعلاني" للجامعة الأفريقية العالمية في السودان، لنقل خبراتنا في تدشين وإدارة جوائز الإعلان الدولية عبر طلبة كلية الإدارة والتسويق. 2017
- 3- مشروع "سما" سوق منتجات الأيتام، لتعزيز مفهوم الإنتاج في مراكز الأيتام وجعلها مراكز لموارد مالية عوضاً أن تكون مراكز للإنفاق فقط. 2016
- 4- مشروع "سمر" سوق منتجات القرآن، مع مجموعة من القرى اليمنية، عبر حلقات تحفيظ القرآن، للارتفاع بالحافظ كي يكون مشغلاً لقيم القرآن ومفاهيمه، لا حفظاً فقط، عبر برنامج أذرناه دولياً بعنوان "تحويل القيم لمنتجات" ما تمخض عن نواة لسوق المنتجات، وعوائد مالية يستفيد منها سكان القرى. 2017
- 5- مشروع (تأملت)، عبر 100 جزء، لتعزيز مفاهيم القيم الإنسانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أسبوعي، والتي تمخضت عن أربعة كتب الكترونية.
- 6- مشروع الجامعة الخليجية المفتوحة، 1986 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كنموذج في مجال مشاريع تمكين القوى العاملة للانخراط في التعليم الجامعي عن بعد.
- 7- توقيع عشرات مذكرات التفاهم في مجال التعاون المشترك مع جامعات ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليمية على نطاق دولي، بهدف تفعيل عمليات التشبيك لتعزيز القيم واعتماد برامج المؤسسة العربية للقيم المجتمعية.

### في مجال الاستشارات القيمية:

1. مستشار لمشروع "غراس"، لمكافحة المخدرات 1999 الكويت
2. مستشار مشروع "نفاس" لتعزيز العبادات 2003
3. مستشار مشروع "رکاز" الدعوي 2004
4. مستشار مبرة طريق الإيمان 2009
5. مستشار الشبكة الدولية لرعاية الأيتام 2016
6. مستشار أكاديمية التدريب والقيادة، إسطنبول للإدارة حملة توعوية لصالح الأيتام في تركيا 2018
7. مستشار الشبكة الدولية لقليم 2020

### العضوية في الجوائز الدولية:

1. عضو لجنة التحكيم جائزة الإعلان الدولية الأمريكية A.A.A عام 1996
2. عضو لجنة التحكيم لجائزة لندن الدولية للإعلان عام 1999 – لندن.
3. عضو لجنة التحكيم لجائزة الإبداع الإعلاني، جامعة الكويت.
4. عضو لجنة تحكيم جائز (كريبا) الاعلانية لمجلة أراب آد Arab AD اللبنانية 2010
5. عضو لجنة تحكيم جائز (سوبر براند) البريطانية 2010
6. يتمتع بالعضوية في عدد من الجمعيات الإعلامية الدولية: جمعية الإعلان الدولية - جمعية التسويق الخليجية - جمعية التسويق الأمريكية.

### حائز الجوائز والمناصب الدولية:

1. حائز على عدد من الجوائز الدولية في مجال (الإعلان القيمي) أبرزها الجائزة العالمية للإعلان عن الشرق الأوسط وأوروبا - برشلونة 1992.
2. رشح لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة فرع الكويت لجمعية الإعلان الدولية، الجمعية التابعة لأكبر منظمة إعلانية أمريكية-1996
3. عضو مؤسس للاتحاد الكويتي للإعلان، ورئيس لجنة الاعلام المجتمعي 1999
4. فاز جائزة منتدى الاعلام العربي، للجامعة العربية، كمؤسس للصناعة الإعلانية في الكويت 2013

### المؤلفات:

1. التسويق بالمسؤولية الاجتماعية 2007
2. تفعيل القيم ومارستها 2010 معتمد في (العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دوليا).
3. استكشاف القيم صيانتها ومعالجتها 2010
4. حركة الكامرة في القصص القرائي 2010 (باللغة التركية)
5. مقدمة في تفعيل الحواس 2012
6. تحويل القيم إلى منتجات 2013
7. مؤشر الإدراك والقيم 2013
8. التسويق المجتمعي 2013
9. تحويل المشاعر إلى منتجات 2014
10. في استنساخ فكر العظماء 2014
11. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
12. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
13. مفهوم المسؤولية المجتمعية وممارستها 2018

1. التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع 2018	14
وإن كل شيء إلا يسبح بحمده، 2018	15
مقدمة في منهج الإبداع - الكويت 1984، دار ذات السلسلة للنشر، تم اعتماد الكتاب كمنهج تدريسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1985، واعتمد كمقرر تدريسي في إحدى الجامعات الآسيوية.	16
الجامعات المفتوحة في العالم وأصواته على انشاء جامعة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1985	17
بنك النصوص - 1994.	18
المكتب الإعلامي للتنمية - 1995.	19
القوانين الاحترازية في مجالات الإعلام والإعلان في العالم 1994.	20
التسويق بالعاطفة 2006	21
التسويق بالشريحة المستهدفة (شريحة الأطفال) 2006	22
تسويق أنماط الحياة 2006	23
التسويق بالحواس الخمس 2006	24
قوة العلامات التجارية 2010، دار إنجاز للنشر، ومكتبة جرير	25
العلامات التجارية في التأثير على القيم 2013	26
تسويق الحلال 2017	27
طبقات البرمجة للفيما في القرآن 2017	28
تحويل الكتاب المقرؤه لمنتجات 2018	29
تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018	30
برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018	31
المشغولات اليدوية وغرس القيم 2018	32
نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة 2018	33
نجومية الرياضة والقيم 2018	34
في بناء صورة وسمعة المدن إعلاميا 2019	35
وان من شيء إلا يسبح بحمده 2019	36
الوسم في العلامات المسجلة 2019	37
صناعة التكامل 2019، المؤسسة العربية لقيم المجتمعية، الكويت	38
التجسير صناعة للتعاليم 2019، المؤسسة العربية لقيم المجتمعية، الكويت	39
صناعة المسؤولية 2019، المؤسسة العربية لقيم المجتمعية، الكويت	40
الابداع في الرسالة الاعلانية 2019	41
اعلان واحد استوفى الاستراتيجية الاعلانية 2019	42
اعلان واحد استوفى معايير الإعلان 2019	43
رحلة زمرد 2019	44
حراك الشذوذ 2020	45
هدايا المصائب وذرها 2020	46
تأملات فيمن احصاها 2020	47
الابتكارات المجتمعية 2020	48

#### البرامج الإذاعية والتلفزيونية:

1. مستشار إعلامي لبعض مكاتب "الديوان الأميركي" مكتب الشهيد - الكويت.
2. في مجال الاستشارات: استضافات عبر محطات إذاعية وتلفزيونية - قطر، دبي، وتركيا TRT
3. 600 ساعة إذاعية مع إذاعة دولة الكويت، سلسلة توثق صناعات الإعلان والتسويق والعلاقات العامة.

2. مستشار الشركة الكويتية للحسابات 2000
3. مستشار شركة "حرف" إحدى شركات "صخر" الكويت - مصر 2000
4. مؤسس الاعلام والتسويق في بيت التمويل الكويتي. 1986-2003
5. مستشار إعلامي لبيت التمويل الكويتي التركي ، 1987
6. قم الاستشارات لقنوات تلفزيونية دولية كقناة الجزيرة 1997 في قطر، وقناة الرسالة في السعودية.
7. مستشار شركة مستشفى المواساة القابضة 2002-2004
8. مستشار "المركز العلمي" 2003، إحدى شركات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
9. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الشرقية للاستثمار 2005
10. مستشار مجموعة مدارس IPE (عربية وأجنبية وثنائية اللغة) 2005
11. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الامتياز للاستثمار 2006
12. مستشار التسويق لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007، 2009
13. مستشار مركز الكويت للتحكيم التجاري، غرفة تجارة وصناعة الكويت، 2007
14. مستشار وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية، مركز الطب الطبيعي 2009
15. مستشار بلدية إمارة عجمان، الإمارات العربية المتحدة 2012
16. مستشار 2012 لمؤتمر (World forum) الجمهورية التركية
17. مستشاراً للعديد من الشركات الاعلامية والوكالات الاعلانية في الكويت والخليج.
18. مستشار برنامج تحويل القيم لمنتجات لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2011
19. مستشار العلاقات الدولية لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2015
20. مستشار الشركة الكويتية للاستثمار 2019